خاص

استعراض الأبعاد الاستراتيجية لمسرع الجيل الرابع وتأثيراته التنموية على المنطقة والعالم الإسلامي

«جشمه نور».. أكبر مشروع علمي إيراني في طريقه للتحقق

٨

٢

العالم أدرك اليوم أن التهديد النووي الإيراني لم يكن سوى كذبة

خاص

٣

إيران توسّع أسواقها التصديرية لتعزيز تجارتها الخارجية

خاص

٤

الوطن في الأنيميشن.. الرسوم المتحركة تستعيد ذاكرة البطولة

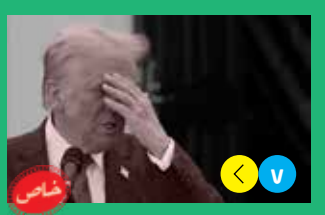

خاص

٧

كواليس تغيير مسار الحرب ضدّ إيران في البيت الأبيض

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨١٤٣ ● الأحد ● ٢٤ ربيع الأوّل ● ١٥ شهريور ● ٦ سبتمبر ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

رئيس الجمهورية، مؤكّداً على تناغم الأفكار والرؤى لبناء إيران وتحقيق التقدّم:

أبناء الوطن ثروتنا الحقيقية.. ولن نخضع للأعداء أبداً

الصفحة ٢

رئيس الجمهورية، مؤكّداً على تناغم الأفكار والرؤى لبناء إيران وتحقيق التقدّم:

أبناء الوطن ثروتنا الحقيقية.. ولن نخضع للأعداء أبداً

أكّد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، أننا نسعى إلى تعليم التلاميذ والطلاب بأسلوب يُمكّنهم من تحويل قدراتهم العلمية إلى إنجازات عملية، مُشدّداً على أن بناء إيران وتحقيق التقدّم يتطلّبان تنسيق الأفكار والرؤى، وتعزيز التفاعل والتعاون بين مختلف القطاعات.

وصرّح الرئيس بزشكيان أمس السبت، خلال مشاركته في مراسم تدشين وافتتاح المجمع التعليمي والثقافي الذي يحمل اسم اللواء الركن الشهيد محمد باقري (أول مدرسة ثانوية داخلية ذكية تابعة للشرطة)، قائلاً: إن الحروب المفروضة التي شنّها الأعداء على إيران في الآونة الأخيرة هي جرائم غير إنسانية وجرائم ضد البشرية. وأضاف: مهما كانت الأوصاف التي نستخدمها لتوصيف هذه الجرائم التي ارتكبتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، فإنها تظلّ عاجزة عن التعبير عن مدى فظاعتها. وتابع: أنا أؤمن بأن تلاميذ إيران وأبناء هذا الوطن هم ثروتنا الحقيقية؛ فإذا أتيحت لهم الفرصة لإطلاق طاقاتهم وتنمية قدراتهم، فلن نخضع للأعداء أبداً.

الحروب التي شنّها الأعداء على إيران في الآونة الأخيرة جرائم غير إنسانية وجرائم ضدّ البشرية

وأوضح رئيس الجمهورية: نسعى إلى تطوير منظومة تعليمية تمكّن الطلاب من تحويل قدراتهم العلمية إلى تطبيقات عملية، قائلاً: أعتقد أن الثروات مثل النفط والغاز والمناجم هي اكتشافات بشرية، أما ثروتنا الأساسية فهي طلابنا؛ الذين سيكونون قادرين على ابتكار الحلول في مختلف المجالات، شريطة أن يشهد نظام التربية والتعليم تحولاً حقيقياً.

وأضاف: يكفي أن يكتسب أبناؤنا المهارات اللازمة ويؤمنوا بضرورة خدمة وطنهم؛ حينها لن يتمكن الأعداء من الطمع في وطننا رغم محاولاتهم عبر اغتيال القادة الحكماء والمخلصين والمضحّين، أمثال الشهيد باقري والشهيد موسوي والنخب الوطنية، لأن طلاب إيران هم مَن سيبنون مستقبلها.

ووصف الرئيس بزشكيان منظومة التربية والتعليم بأنها القضية الحيوية الأهم، مؤكّداً أنها الركيزة الأساسية التي يمكن أن تضمن مستقبل إيران. وشدّد على أن الحكومة ستعمل على تهيئة البنية التحتية اللازمة لتطوير أساليب التعليم الحديثة، مُضيفاً: أن تحديث المرافق التعليمية وإنشاء المباني يمثلان مرحلة من مراحل هذه العملية.

وفي ختام كلمته، أكّد رئيس الجمهورية أنه لبناء إيران وتحقيق التقدم، يجب أن تتناغم الأفكار والرؤى، وأن يتم تعزيز التفاعل والتعاون بين مختلف القطاعات.

توفير خدمات صحية لجميع المواطنين

على صعيد آخر، أكّد الرئيس بزشكيان، خلال اجتماع مع الخبراء والمتخصّصين لمناقشة مطالب النظام الصحي من شركات التأمين، على أهمية تحقيق العدالة في حصول المواطنين على الخدمات الصحّية، قائلاً: لا ينبغي أن يكون مكان الإقامة سبباً في التمييز بين المواطنين في الاستفادة من الخدمات الصحّية، ويجب اتخاذ القرارات المتخصّصة في هذا الشأن بالتشاور مع الخبراء وفي إطار فرق عمل متخصّصة. وشدّد الرئيس بزشكيان على ضرورة مراعاة العدالة في تقديم الخدمات الصحية والطبّية. كما شدّد على ضرورة تقبّل واقع نظام الرعاية الصحية والتأمين، قائلاً: علينا أن نعترف بأن المسار الذي اتبعناه في بعض الحالات في مجال الرعاية الصحية والتأمين لم يكن المسار الأمثل، وبعد الاعتراف بذلك، يجب تقديم حلول علمية ومتخصصة لمعالجة المشكلات القائمة.

عارف، مُشيراً إلى أن استراتيجية إيران تتمثل في الاستفادة من التقنيات المتقدّمة:

العالم أدرك اليوم أن التهديد النووي الإيراني لم يكن سوى كذبة

قال النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمد رضا عارف، في معرض إشارته إلى مزاعم الكيان الصهيوني بشأن الملف النووي الإيراني: إن هذا الكيان لا يلتزم بأي معاهدة أو قاعدة دولية، مؤكداً أن العالم أدرك اليوم أن التهديد النووي لم يكن سوى كذبة.

واستعرض عارف، أمس السبت، خلال الدورة الثانية لمهرجان «علوي» للتمكين وريادة الأعمال، التحديات التي فُرضت على الشعب الإيراني خلال السنوات الماضية، وأضاف: إن نظام الهيمنة، وبعد فشله في مُخططاته ضد الشعب الايراني، فتح ملفاً أكبر تمثل في محاولات إسقاط الحكومة وتقويض نظام الجمهورية الإسلامية.

وأوضح أن الثورة الإسلامية قامت على ركيزتين أساسيتين؛ الأولى هي القيم التي تأسست عليها ونظامها المعنوي، والثانية هي الحضارة الإيرانية العريقة.

وأكد عارف أن العالم أدرك اليوم أن التهديد النووي لم يكن سوى كذبة، مضيفاً: أن استراتيجية إيران النابعة من الثورة وإرادة الشعب تتمثل في تحقيق أقصى استفادة من التقنيات المتقدمة بما يخدم مصالح الشعب واحتياجات المنطقة. وشدد على أن الملف النووي طُرح من قبل كيان غاصب لا يلتزم أصلاً بأي معاهدة أو قاعدة دولية.

وفي جانب آخر من تصريحاته، أكد عارف أن استراتيجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية تهدف إلى الوصول إلى أعلى قمم العلم والتقنيات الحديثة، وقال: ظن العدو أنه سيتمكن في اليوم الأول من الحرب التي استمرت ١٢ يوماً من حسم ملف القيادات والقطاع الدفاعي، وأن الشعب سينزل إلى الميدان في اليوم الثاني لإنهاء الأمر؛ لكن شعبنا صنع ملحمة وكشف مرة أخرى خطأ التحليلات والحسابات الغربية التي أوقعت الغرب في مأزق منذ بداية الثورة، والتي تبين زيفها تدريجياً.

واستطرد قائلاً: خلال الأيام الـ١٢، وخلافاً للتحليلات السابقة، تولى العلماء الشباب والمبتكرون الإيرانيون دوراً بارزاً في الميدان، بينما هبّ الشعب إلى الميدان، وفتحت جبهة جديدة من العمل والخدمة. وبيّن أن العدو لم يحقق أي نجاح خلال الحرب التي استمرت ١٢ يوماً؛ لكنه لم يتخلّ عن استراتيجية تفكيك النظام وإسقاطه، بل سعى لتنفيذ انقلاب سياسي وعسكري مستلهماً نموذج انقلاب أغسطس ١٩٥٣.

كما تحدث النائب الأول لرئيس الجمهورية عن الحرب المفروضة التي استمرت ٤٠ يوماً في شهر مارس ٢٠٢٦، موضحاً أنه بعد أحداث يناير، كانت الحكومة على أهبة الاستعداد لخوض حرب شاملة. وأوضح أن الحكومة أقرت في يناير ٢٠٢٦ خطة لتعزيز صمود الاقتصاد والدفاع المدني، وتم تعميمها في فبراير ٢٠٢٦.

وختم عارف كلمته بالقول: إن أكبر ضربة تلقاها النظام وقعت في اليوم الأول من الحرب مع استشهاد القائد الشهيد للثورة الإسلامية، مؤكداً أن إيران تمتلك نظاماً وشعباً أظهرا قدرات استثنائية خلال السنوات التي أعقبت الثورة.

حجة الاسلام محسني إيجئي، مُشيراً إلى أنّ العالم اليوم بحاجة إلى العدالة أكثر من أي وقت مضى:

على دول بريكس ملاحقة المسؤولين عن الجرائم المرتكبة بحقّ إيران

دعا رئيس السلطة القضائية، حجة الإسلام غلام حسين محسني إيجئي، الدول الأعضاء في مجموعة «بريكس» إلى ملاحقة مرتكبي جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية خلال الحربين العدوانيتين اللتين استهدفتا الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وصرّح حجة الإسلام إيجئي، خلال كلمته في اجتماع رؤساء الأجهزة القضائية للدول الأعضاء في «بريكس»، إن العالم اليوم بحاجة إلى العدالة أكثر من أي وقت مضى؛ عدالة لا تقوم على الانتقائية، ولا تُضحّى فيها بسيادة القانون من أجل اعتبارات سياسية، ولا تُقاس فيها حقوق الشعوب بميزان القوة والنفوذ، وقال: أن «بريكس»، بوصفها أحد أبرز التكتلات الاقتصادية والسياسية في العالم، تضطلع بدور متنامٍ في تشكيل النظام العالمي الجديد، مشيراً إلى أن وثائق المجموعة تؤكّد مراراً على مبادئ الاحترام المتبادل، وصون سيادة الدول ووحدة أراضيها، وتسوية النزاعات بالطرق السلمية، والالتزام بميثاق الأمم المتحدة.

وأوضح أن العالم يشهد، إلى جانب التقدم العلمي والتكنولوجي، تصاعداً في الاعتداءات على سيادة الدول والانتهاكات الواسعة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، فضلاً عن العقوبات الأحادية غير القانونية والضغوط المتزايدة التي تمارسها بعض القوى المهيمنة ضد الدول المستقلة.

الشعب الإيراني دفع ثمناً باهظاً من أجل استقلاله

وأكد حجة الإسلام إيجئي أن الشعب الإيراني دفع ثمناً باهظاً من أجل استقلاله، مشيراً إلى أن إيران تعرضت خلال العامين الماضي والحالي لعدوان وحشي من أمريكا والكيان الصهيوني. وأضاف: إنّ هذه الهجمات لم تكن مجرّد مواجهة عسكرية محدودة، بل أسفرت منذ يومها الأول عن سقوط عدد كبير من الضحايا، بينهم أطفال وطلاب مدارس، إلى جانب استهداف منشآت وبنى تحتية مدنية شملت مستشفيات ومراكز تعليمية وثقافية ومنازل سكنية.

وشدّد على أن هذه الأعمال تمثل مصداقاً واضحاً لجرائم الحرب، منتقداً تجاهل المؤسسات الدولية لهذه الانتهاكات، مؤكّداً أنّ الأنظمة القضائية والهيئات القانونية لا ينبغي أن تلتزم الصمت إزاء قتل المدنيين وتهجير الشعوب وتدمير البنى التحتية وإفلات مرتكبي الجرائم الدولية من العقاب.

وأشار إلى أن ما تتعرض له إيران اليوم قد تتعرض له أي دولة أخرى مستقبلاً، مستشهداً بالتدخلات العسكرية الأمريكية السابقة في أفغانستان والعراق وفنزويلا، وكذلك بالعمليات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة ولبنان وما خلفته من خسائر بشرية ونزوح واسع للسكان.

وفي ختام كلمته، طالب رئيس السلطة القضائية دول «بريكس» باتخاذ خطوات عملية، في مقدمتها إدانة انتهاك سيادة إيران ووحدة أراضيها وفقاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، واتخاذ التدابير اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الأعمال، إضافة إلى تفعيل مبدأ الولاية القضائية العالمية لملاحقة مرتكبي جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية خلال الحربين العدوانيتين ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

تعزيز التعاون القضائي بين دول «بريكس»

كما أكّد رئيس السلطة القضائية، خلال اجتماعه بكبار المسؤولين القضائيين من الدول المشاركة في أعمال الاجتماع الذي عقده رؤساء السلطات القضائية لدول «بريكس» في نيودهلي، على الأهمية الاستراتيجية لتعزيز التعاون القضائي، وتطوير آليات التحكيم والوساطة، وتيسير إجراءات تنفيذ الأحكام القضائية بين الدول المشاركة في اجتماع رؤساء السلطات القضائية لدول «بريكس»، حيث إلتقى حجة الإسلام محسني إيجئي برئيس السلطة القضائية الهندي «سوريا كانت» وعدد من كبار المسؤولين القضائيين من الدول المشاركة، وتركّزت المشاورات حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية وبحث إمكانية إبرام إتفاقيات تعاون قضائي بين الدول الأعضاء.

كما تناول المسؤولون دور التحكيم والوساطة في تسوية النزاعات التجارية والشركات، وضرورة تهيئة بيئة قانونية مستقرة لدعم الأنشطة التجارية العابرة للحدود، مع التأكيد على أهمية وجود محاكم تجارية فعالة لتعزيز ثقة المستثمرين الدوليين، وبحث آليات الاعتراف المتبادل بالأحكام القضائية لتسهيل تنفيذها دولياً.

تعزيز التعاون القضائي بين إيران وروسيا

كما أكّد حجة الإسلام محسني إيجئي، خلال لقائه رئيس المحكمة العليا في الاتحاد الروسي «إيغور كراسنوف»، على مواصلة المشاورات الإستراتيجية لتعزيز العلاقات الثنائية بين إيران وروسيا في مختلف المجالات، ولا سيما المجال القضائي؛ لافتاً إلى أن توظيف التقنيات الذكية في العمليات القضائية وتطوير الخدمات الإلكترونية والتكنولوجية، يمثلان أحد المحاور الرئيسية للتعاون بين إيران وروسيا، مُشيراً إلى الدور الحاسم للتعاون الثنائي في مواجهة المؤامرات الجائرة للقوى الاستكبارية.

من جانبه، صرح رئيس المحكمة العليا للاتحاد الروسي أن إيران وروسيا تواجهان اليوم التسييس والأحادية والعقوبات الجائرة؛ مؤكداً أن البلدين عازمان بجدية على تطوير علاقاتهما وتفاعلهما وتعزيزهما.

على صعيد آخر، أكّد رئيس السلطة القضائية، خلال لقائه بمجموعة من التجار ورجال الأعمال الإيرانيين والهنود، استعداد السلطة القضائية لتسهيل وتسريع النظر، في إطار القوانين، في القضايا القضائية والحقوقية للتجار والناشطين الاقتصاديين الإيرانيين والهنود الذين تربطهم أنشطة مشتركة.

أخبار قصيرة

حرب اليوم هي حرب إرادات وتحمّل مشاق

صرّح رئيس هيئة الأركان نائب منسق الجيش، الأدميرال حبيب الله سياري، بأنّ حرب اليوم هي حرب إرادات وتحمل مشاق، قائلاً: إننا نقف في وجه عدو يمتلك كل معدات وتقنيات العالم. وأشار الأدميرال سياري، يوم أمس، إلى أهمية استقطاب الكفاءات البشرية، مضيفاً: إنّ أهمّ مورد لأيّ منظمة هي مواردها البشرية، لأنّ الأفراد ذوي الكفاءات العالية هم أساس نموّها وتطورها. ووصف فشل الأعداء في تحقيق أهدافهم بأنه نجاح لإيران الإسلامية، قائلاً: لقد حقّقنا انتصارات في الحروب الأخيرة، والسبب هو عجز العدو عن تحقيق أهدافه المنشودة.

وأكّد أن حرب اليوم هي حرب إرادة وتحمل مشاق، وأننا حقّقنا نجاحاً باهراً في هذا الصدد، قائلاً: ينبغي أن نفخر بأنفسنا وأن ندرك أننا نواجه اليوم مَن يمتلك كل المعدات والتكنولوجيا في العالم.

الهجوم على المدنيين في سيريك انتهاك صارخ للمبادئ الإنسانية

أكّدت المتحدثة باسم الحكومة، أمس السبت، إن حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعتبر الهجوم على المدنيين في مدينة سيريك (جنوبي البلاد)، وما سبقه من عدوان على مدرسة في «ميناب»، والذي أسفر عن استشهاد عدد من التلاميذ، انتهاكاً صارخاً للمبادئ الإنسانية والقوانين الدولية. كما شدّدت فاطمة مهاجراني على أن ملاحقة هذه الجرائم سياسياً وقانونياً واجبٌ يقع على عاتق الحكومة، قائلة: لا يمكن الفصل بين سيريك وميناب. وتساءلت: كيف يمكن لمن يتشدّقون بالدفاع عن حقوق الإنسان أن يجيبوا عن ذلك؟ ما التهديد الذي يشكّله طفل يدرس في مدرسة، أو طفل يلعب في حفل زفاف، على قوة عسكرية؟ وكيف يمكن الحديث عن دقة المعدات العسكرية في حين يتم التنصل من مسؤولية الأرواح التي أُزهقت؟ وحتى إذا وصف منفذو هذا الهجوم الجريمة بأنها خطأ «وهذا ليس بخطأ بالتأكيد!»، فإن ذلك لا يلغي المسؤولية القانونية والأخلاقية للمُعتدين.

الحرس الثوري يفكك خلية إرهابية أمريكية-صهيونية

أعلنت العلاقات العامة في مقرّ قدس التابع للقوات البرية لحرس الثورة الإسلامية عن تفكيك خلية إرهابية في محافظة سيستان وبلوشستان، حيث أكّدت أنّ خلية إرهابية جرى رصدها وتحديدها بفضل العمل الاستخباراتي الدقيق، ثم استهدافها وتوجيه ضربة حاسمة إليها خلال عملية مشتركة نفذها مقاتلو مقر قدس، بمشاركة المديرية العامة للأمن، وجهاز استخبارات الحرس الثوري في محافظة سيستان وبلوشستان، وقوى إنفاذ القانون في المحافظة، ما أسفر عن مقتل إثنين من الإرهابيين. وكانت هذه الخلية تعتزم تنفيذ أعمال إرهابية ضد أهداف محددة مسبقاً.

● أخبار قصيرة

إيران تعزز إنتاج زراعة الزعفران

أعلن عضو المجلس المركزي للزعفران، أن إيران تنتج سنوياً نحو ٣٥٠ طناً من الزعفران. وقال علي رضا مالكي: إن ورشة تدريبية وتخصصية حول الزعفران أُقيمت بالتعاون مع غرفة تجارة محافظة خراسان الشمالية، وقد حظيت بإقبال كبير ولاقت من قبل المزارعين، مشيراً إلى أهمية رفع كفاءة الإنتاج، مؤكداً أن التركيز ينبغي أن ينصبّ على زيادة الإنتاجية في وحدة المساحة بدلاً من التوسع غير المدروس في المساحات المزروعة، وذلك من خلال التدريب واعتماد الأساليب الحديثة بما يتيح تحقيق إنتاج أكبر من الأراضي الحالية، موضحاً أن نحو ١٣٠ ألف هكتار من الأراضي مزروعة بالزعفران حالياً، فيما يتراوح حجم الإنتاج السنوي بين ٣٠٠ و ٣٥٠ طناً.

مؤشر بورصة طهران يستعيد عافيته

تمكّنت بورصة طهران، رغم إنهائها الأسبوع الماضي على تراجع في المؤشر العام، من العودة مجدداً إلى مسار النمو في مستهل تداولات هذا الأسبوع، مسجلة ارتفاعاً قدره ٩٧ ألف نقطة، لتعود إلى مستوى ٦ ملايين و ٦٠٠ ألف نقطة، ما عزز آمال ونظرة المتعاملين في سوق رأس المال. كما استعاد المؤشر المتساوي الأوزان خلال التداولات مستوى ١/٨ مليون نقطة، بعد ارتفاعه ٢٣ ألف نقطة. ووضع ٧٨٪ من السوق في المنطقة الخضراء. وبلغت قيمة التداولات الصغيرة ٤٦/٣ ألف مليار تومان. كما ارتفع مؤشر السوق الموازية بمقدار ٥٧٥ نقطة، ليصل إلى مستوى ٥١ ألفاً و ٤١٠ نقاط. وبلغت قيمة تداولات السوق الموازية ٦٧/٨ ألف مليار تومان، منها ٦/٢ ألف مليار تومان قيمة تداولات الأسهم، و ٦/١ ألف مليار تومان قيمة تداولات الأوراق المالية الإسلامية، و ٣٧/٨ ألف مليار تومان قيمة عمليات السوق المفتوحة.

استئناف الرحلات الجوية بين طهران وتونس

أعلن الرئيس التنفيذي لمدينة مطار الإمام الخميني(رض) استئناف الرحلات الجوية المباشرة بين طهران وتونس وإعادة تشغيل هذا الخط الدولي. وقال رامين كاشف آذر: في إطار تطوير وتعزيز شبكة الرحلات الجوية الدولية، أُدرج خط طهران - تونس مجدداً ضمن جدول التشغيل، مؤكداً أن تطوير الوجهات الجوية وتعزيز الاتصالات الجوية مع مختلف الدول يمثلان إحدى أولويات مدينة المطار، مشيراً إلى أن استئناف هذا الخط يمكن أن يسهم في تسهيل تنقل المسافرين، وكذلك تعزيز التفاعلات السياحية والاقتصادية بين إيران وتونس، مشدداً على أن مدينة المطار، بالاستفادة من الإمكانات والبنية التحتية القائمة، تتابع تطوير شبكة الرحلات الجوية الدولية وزيادة إمكانية وصول المسافرين إلى مختلف الوجهات حول العالم.

أسواق إفريقيا وآسيا الوسطى ضمن الوجهات المستهدفة؛

إيران توسّع أسواقها التصديرية لتعزيز تجارتها الخارجية

ربيهاوي: شركاء إيران التجاريون يتجاهلون العقوبات الأمريكية الأخيرة؛ والتجارة مع هذه الدول لا تزال جارية

الوفاق/ أشار المدير العام لمكتب غرب آسيا في منظمة تنمية التجارة إلى تجاهل شركاء إيران التجاريين إعلان الولايات المتحدة عن فرض عقوبات جديدة، وقال: إن التجارة مع هذه الدول لا تزال جارية.

وأضاف عبدالأمير ربيهاوي: إن تطوير التجارة مع الدول المجاورة، وكذلك الاقتصادات الكبرى في الشرق، يمكن أن يشكل فرصة مناسبة لتعزيز التجارة الخارجية للبلاد، مؤكداً أنه لا ينبغي التأثر بشكل مفرط بالتصريحات غير المتخصصة للمسؤولين الأمريكيين، لأن العديد من الدول تحتاج إلى السلع الإيرانية، كما أن المنتجات الإيرانية تتمتع بالقدرة على المنافسة في الأسواق المستهدفة من حيث الجودة والسعر، مشيراً إلى أن التجارة علاقة ثنائية تقوم على مبدأ المنفعة المتبادلة والفوز للطرفين، وكما نسعى نحن إلى إيجاد أسواق للسلع الإيرانية، فإن الدول الشريكة تجارياً تبحث بدورها عن موردين مناسبين لتلبية احتياجاتها، ويمكن لإيران أن تلبي جزءاً من هذه الاحتياجات.

ضرورة تنويع أسواق التصدير

وأكد المدير العام لمكتب غرب آسيا في منظمة تنمية التجارة ضرورة تنويع أسواق التصدير، وقال: إن قارة إفريقيا، التي تضم نحو ٥٠ دولة وبلغ عدد سكانها قرابة مليار ونصف المليار نسمة، تُعدّ إحدى الأسواق المهمة والأقل استقطاباً للاهتمام لتطوير صادرات السلع والخدمات الإيرانية، وينبغي أن يكون لنا حضور أكثر نشاطاً في هذه السوق، مشيراً إلى الطاقات الاقتصادية لقارة إفريقيا، موضحاً: أن حجم التجارة في هذه القارة يبلغ نحو ١٤٠٠ مليار دولار، وهذه الطاقة تؤكد أن إفريقيا يمكن أن تكون سوقاً استهلاكية متنوعة ومهمة للشركات والمصدرين الإيرانيين.

وأضاف ربيهاوي: إن توجهنا لا يقتصر على إنشاء أسواق جديدة، بل ينبغي أن نولي اهتماماً أكبر بالأسواق التي لم تحظَ حتى الآن بالاهتمام الكافي. وفي هذا السياق، تتمتع الدول الإفريقية بقدرات كبيرة لتطوير صادرات السلع والخدمات الفنية والهندسية، فضلاً عن تأمين بعض احتياجات البلاد. وتابع: إلى جانب الدول الإفريقية، يمكن لدول آسيا الوسطى، بالنظر إلى القدرات المتاحة، ولا سيما الاستفادة من اتفاقيات التجارة الحرة، أن تشكل سوقاً مناسبة جداً للسلع الإيرانية، وينبغي أن نستفيد من هذه الفرص بجدية.

تفعيل قدرات مقر شؤون إفريقيا

وأشار المدير العام لمكتب غرب آسيا في منظمة تنمية التجارة إلى الإجراءات المتخذة لتطوير العلاقات الاقتصادية مع الدول الإفريقية، وقال: إن مقر شؤون إفريقيا وضع خطة مناسبة لتفعيل قدرات هذه القارة، كما عُقد اجتماع هذا المقر في شهر أغسطس. وأضاف: عقدنا أيضاً اجتماعاً في اللجنة الاقتصادية لمقر شؤون إفريقيا بحضور القطاع الخاص، وتلقينا آراء ومقترحات الناشطين الاقتصاديين بشأن العقبات والفرص التجارية مع الدول الإفريقية، بحيث تستند عملية اتخاذ القرارات إلى الاحتياجات والقدرات الفعلية للقطاع الخاص.

وأوضح: ينبغي الآن الاستفادة من القدرات المتاحة لإعادة تعزيز هذه العلاقات وتفعيلها، وقال: إن الهدف هو الاستفادة من أسواق الدول الإفريقية لتصدير السلع الإيرانية، وفي المقابل تأمين السلع التي تحتاج إليها البلاد من هذه الأسواق، ويمكن لهذا النهج أن يسهم في إقامة علاقة تجارية متوازنة وطويلة الأمد بين إيران والدول الإفريقية.

إصلاح الهياكل المرتبطة بالتجارة الخارجية

وأكد ربيهاوي ضرورة إصلاح الهياكل المرتبطة بالتجارة الخارجية، وقال: لتسهيل التجارة، يحتاج الهيكل الاقتصادي للبلاد إلى إعادة تعريف بعض الإجراءات، وينبغي إيلاء هذا الموضوع اهتماماً جاداً. وأضاف: لقد دخلت أجهزة ومؤسسات مختلفة في مجال التجارة الخارجية للبلاد، ومن الضروري جعل هذا الهيكل أكثر انسجاماً وتنسيقاً، وينبغي أن تكون هناك قيادة موحدة وسياسات منسقة في مجال التجارة الخارجية، حتى لا تتدخل أي جهة في هذا المجال من دون تنسيق وبشكل غير مدروس من الناحية التخصصية.

منتجات البلاد تتمتع بالقدرة على المنافسة في الأسواق المستهدفة من حيث الجودة والسعر

تسهيل التجارة للمصدرين

وفي ختام حديثه، قال ربيهاوي: إن منظمة تنمية التجارة تسعى إلى تسهيل التجارة لجميع التجار ورجال الأعمال في البلاد، سواء في مجال تصدير السلع أو في مجال أنشطة شركات الخدمات الفنية والهندسية. وأضاف: إن الهدف هو تسهيل مسار نشاط التجار والشركات الإيرانية في هذه الأسواق، من خلال تحديد الدول ذات الأولوية والأسواق المستهدفة، والاستفادة من قدرات القطاع الخاص في تطوير التجارة الخارجية للبلاد بشكل أكبر مما كان عليه في السابق، مؤكداً أن تطوير أسواق التصدير، وإزالة عوائق النقل والتبادلات المالية، والتنسيق بين الجهات المسؤولة عن التجارة الخارجية، والاستفادة من إمكانات الاتفاقيات التجارية، من بين الإجراءات التي يمكن أن تهيئ الظروف لحضور أكثر استدامة للسلع والخدمات الإيرانية في الأسواق المستهدفة.

فيما المرحلة ١١ على أعتاب إنتاج مليار قدم مكعب من الغاز؛

حقل بارس الجنوبي الغازي يستعيد طاقته الإنتاجية

الوفاق/ أعلن مساعد مدير شركة النفط الوطنية عن اكتمال عمليات إزالة الأنقاض في المصافي المتضررة في حقل بارس الجنوبي الغازي في الخليج الفارسي، واستعادة الطاقة الانتاجية.

وأشار فرخ عليخاني، أمس السبت، إلى حجم الأضرار الجسيمة التي لحقت بالمصافي، قائلاً: بلغت كمية الأنقاض في كل مصفاة ما يقارب ٤٠٠٠ طن، شملت قطعاً حديدية ومعدات محطمة ومنصهرة ومتناثرة، وكانت عملية جمعها وإزالتها بالغة الصعوبة، حيث يدل هذا الحجم الهائل من الأنقاض التي أُزيلت من كل مصفاة على فداحة الضرر، ويمكن اعتباره دليلاً على ارتكاب جريمة ضد منشآت النفط.

وأضاف عليخاني: استغرقت عملية إزالة الأنقاض من كل مصفاة من المصافي المتضررة حوالي شهرين، وفي بعض الحالات، سقطت أبراج يتراوح وزنها بين ٤٠٠ و ٥٠٠ طن، واستقرت داخل بعض الأنابيب والمعدات. وتابع: قمنا بتعويض النقص في الطاقة الإنتاجية على مراحل، ووصلنا إلى الوضع الحالي من خلال طاقات إنتاجية مختلفة.

وأكد مساعد مدير شركة النفط الوطنية: نسعى جاهدين لمواصلة عملية استعادة الطاقة الإنتاجية تدريجياً من خلال تشغيل خط إنتاج أو خطين إضافيين في مارس/ آذار المقبل.

إنتاج مليار قدم مكعب من الغاز

هذا وتُعدّ المرحلة ١١ من حقل بارس الجنوبي واحدة من أكثر المشاريع الاستراتيجية لإيران في المنطقة الحدودية للحقل المشترك، وقد شهدت قفزة نوعية خلال فترة حكومة الرئيس بزشكيان بفضل الاعتماد على القدرات التخصصية الوطنية؛ وهو المشروع الذي تمكن من تجاوز العقوبات والظروف الأمنية، وبات اليوم على أعتاب تحقيق إنتاج يومي يصل إلى مليار قدم مكعب من الغاز في «الموقع B»، مع تسجيل تقدم بنسبة ٥٠٪ في عمليات بناء منصة «الموقع A».

وفي «الموقع B»، ارتفع إنتاج الغاز الذي كان سابقاً نحو ٤٠٠ مليون قدم مكعب يومياً، ليصل في عهد الحكومة الرابعة عشرة إلى أكثر من ٩١٥ مليون قدم مكعب، ومن المقرر أن يبلغ طاقته القصوى البالغة مليار قدم مكعب مع ربط البئر الثانية عشرة خلال الأسابيع القادمة.

وفي الوقت ذاته، تحققت إنجازات ملحوظة في «الموقع A». ورغم القيود المفروضة بفعل العقوبات والظروف الأمنية، بما في ذلك تعرض موقع بناء المنصة لهجوم صاروخي، إلا أن العمليات التنفيذية لم تتوقف. والآن، تم تركيب «الجاكيت» الذي يزن ٤ آلاف طن في البحر، ووصلت نسبة تقدم أعمال بناء المنصة من حوالي ٤٪ في بداية عمر الحكومة الحالية إلى ما يقرب من ٥٠٪. ووفقاً للخطط الموضوعة، سيبدأ الإنتاج من هذا الموقع بعد استكمال المنصة وتركيبها مع حفر ٤ إلى ٦ آبار، وسيتم استكمال الطاقة الاسمية للمنصة تدريجياً خلال السنوات الثلاث المقبلة بدخول الآبار الجديدة إلى الخدمة (بئر واحدة كل أربعة أشهر).

نائب وزير الجهاد الزراعي، ملتقياً السفير الإيراني لدى الفاتيكان:

الدبلوماسية الإقتصادية ضرورة استراتيجية لتحقيق المصالح الوطنية

الوفاق/ قال نائب وزير الجهاد الزراعي لشؤون تطوير الإدارة والموارد: إن تعزيز أوجه التآزر بين الأجهزة التنفيذية والبعثات السياسية والدولية الإيرانية، في إطار الدبلوماسية الاقتصادية والزراعية، يمثل ضرورة استراتيجية لدفع المصالح الوطنية وتحقيقها.

وأضاف علي تيموري، خلال لقائه السفير الإيراني لدى الفاتيكان محمدحسين مختاري، حيث بحثا أهم القضايا والتطورات السياسية والدولية، وكذلك سبل تطوير العلاقات الإقتصادية بين إيران والفاتيكان، أن الحكومة أكدت خلال فترة الحرب المفروضة الثالثة على صون استدامة الإنتاج والعمل من أجل توفير الرفاه العام. كما شرح نائب وزير الجهاد الزراعي لشؤون تطوير الإدارة والموارد الأبعاد الاستراتيجية والدولية للإجراءات والتنسيق الشامل بين الهياكل التنفيذية والمالية لدعم الإنتاج وضمان الأمن الغذائي للبلاد خلال فترة أزمة الحرب، معرباً عن تقديره للاهتمام الخاص والجهود القيّمة التي يبذلها السفير وطاقم السفارة الإيرانية لدى الفاتيكان، مؤكداً ضرورة مواصلة تعزيز أوجه التآزر بين الأجهزة التنفيذية والبعثات الدولية في إطار الدبلوماسية الاقتصادية والزراعية، من أجل دفع المصالح الوطنية وتحقيقها. من جانبه، شدّد السفير الإيراني لدى الفاتيكان، محمدحسين مختاري، خلال هذا اللقاء، في معرض شرحه للإجراءات الفعالة والمهام والبرامج التي تنفذها السفارة الإيرانية لدى الفاتيكان، على الدور الفاعل للدبلوماسية في توضيح المواقف، وإقامة تفاعلات بنّاءة عابرة للحدود، ومتابعة المصالح الوطنية.

والتوجه نحو تعزيز اقتصاد قائم على التعاونيات؛

وزير التعاون يدعو لبناء شبكات اقتصادية غير رسمية

الوفاق/ أكد وزير التعاون والعمل والرعاية الاجتماعية، أن التعاونيات ينبغي أن تتجاوز كونها مجرد هيكل قانوني، لتتحول إلى منصة للابتكار وتمكين رؤوس الأموال الصغيرة، قائلاً: إن بناء الشبكات غير الرسمية هو الخطوة الأولى للتحول في هذا القطاع.

وأشار أحمد ميدري، أمس السبت، خلال المؤتمر الوطني بمناسبة يوم التعاون، إلى الفروقات الكبيرة في أسعار السلع في مختلف أنحاء البلاد، معتبراً أن نجاح التعاونيات مرهون بإنشاء سلسلة قيمة. وأضاف: في الحالات التي تمكنت فيها التعاونيات من إدارة العملية بدءاً من تأمين المدخلات وصولاً إلى المسالخ وشبكة التوزيع، انخفض السعر النهائي للسلع بشكل ملحوظ؛ تماماً كما هو الحال في النماذج العالمية، مثل متاجر «وول مارت» المتسلسلة، التي تعود جذورها إلى الهياكل التعاونية، موضحاً: إن خطتنا للتحول تتمثل في إنشاء سجل غير رسمي عبر البرمجيات، بحيث يتعرف الناشطون في قطاع أو منطقة معينة على بعضهم البعض، وتعمل هذه الشبكة على إيجاد الثقة والتفاعل قبل الوصول إلى مرحلة النضج القانوني.

ووصف ميدري التعاونيات بأنها سدّ في وجه الاحتكارات، مؤكداً: إذا كانت الشركات الكبرى ضرورة للاقتصاد، فإن التعاونيات هي الأداة الوحيدة التي يمكنها تحقيق التوازن في قوة هذه الشركات، ونحن نسعى إلى إنشاء شبكة بين الوحدات الصغيرة، مثل محال البقالة، وتعاونيات سيارات الأجرة، والقطاعات اللاحقة في صناعة البتروكيماويات، من أجل تحقيق اقتصاد يتمحور حول الناس، وهو ما يؤكد عليه قائد الثورة الاسلامية.

«سرباز» يحكي قصة البطولة من أجل إيران

الوطن في الأنيميشن.. الرسوم المتحركة تستعيد ذاكرة البطولة

الوفاق/ ليس الوطن في المخيلة الإنسانية مجرد حدود ترسمها الخرائط، بل حكاية تتوارثها الأجيال، وذاكرة تتشكل من اللغة والتاريخ والأسطورة، وشعور عميق بالإنتماء. ولهذا ظل الوطن، في مختلف الثقافات، موضوعاً أصيلاً في الفن؛ تستعيد من خلاله المجتمعات لحظات الصمود والتضحية، وتعيد قراءة الشخصيات التي اختارت الوقوف دفاعاً عن الأرض والإنسان. ومن السينما إلى الأدب والفنون البصرية، بقيت صورة البطل المرتبط بمصير وطنه واحدة من أكثر الصور قدرة على الاستقرار في الذاكرة الجمعية.

إيران.. الوطن بوصفه معنى

في التجربة الإيرانية، تبدو هذه العلاقة أكثر رسوخاً، إذ لم تكن إيران في الأعمال الفنية مجرد جغرافيا أو خلفية للأحداث، وإنما تحولت إلى دافع للوفاء والتضحية والصمود. ومن الملاحم والأساطير القديمة إلى السينما والتلفزيون المعاصرين، تكررت حكايات الأبطال الذين يضعون مصير الوطن فوق ذواتهم. وفي كل منعطف تتقدم فيه قضايا الأمن ووحدة الأراضي والهوية الوطنية إلى واجهة الوعي العام، يعود الفن إلى هذه الموضوعات بحثاً عن لغة قادرة على تفسير اللحظة وحفظ أثرها. وبعد الحرب المفروضة الثالثة، اتسعت مساحة هذا النوع من الروايات، وظهرت أعمال أصبحت مع مرور الوقت جزءاً من الذاكرة المشتركة للأجيال. وفي هذا السياق، طرحت مؤسسة «مكتب الحاج قاسم» من خلال أنيميشن «سرباز» أي «الجندي»، فكرةً لافتة تقوم على الربط بين الأبطال الأسطوريين والتاريخيين والمعاصرين لإيران. شخصيات تنتمي إلى عصور مختلفة، لكنها تشترك في نقطة واحدة: الصمود من أجل إيران.

«سرباز».. عندما تتجاور الأزمنة

يأتي أنيميشن «سرباز» القصير ليجسّد هذا الاتجاه بوضوح، من خلال جمع شخصيات أسطورية وتاريخية ومعاصرة في سرد واحد. فـ«رستم» و«آرش كمانغير» يقفان إلى جانب «ميرزاكوجك خان جنكلي» و«الحاج قاسم سليماني» و«محسن حججي»، وكأن الأنيميشن يرسم خطاً متصلاً للبطولة الإيرانية عبر القرون. اختلاف الأزمنة لا يلغي وحدة المعنى؛ فالجميع يلتقون عند فكرة الدفاع عن إيران حين تصبح الأرض والإنسان في مواجهة الخطر. وتبدأ الحكاية بهجوم كائنات شريرة على منطقة تشبه جنوب إيران، حيث يستشهد أهالي المنطقة، ولا تنجو سوى طفلة صغيرة. وفي مواجهة هذا الخراب، يتقدم الجنود الإيرانيون بقيادة الفريق الشهيد الحاج قاسم سليماني، فيلقون القبض على أحد المهاجمين ويسعون إلى الوصول إلى مصدر الخطر والقضاء عليه، بينما تصبح الطفلة رمزاً لما ينبغي إنقاذه وحمايته.

من التراث إلى المستقبل

تكمن قيمة «سرباز» في أنه لا يكتفي بإعادة عرض الأبطال، بل يحاول تحويل البطولة إلى مفهوم ثقافي ممتد، وإلى اختيار أخلاقي يظهر عندما يحتاج الوطن إلى مَن يقف في صفه. وهنا يصبح الأنيميشن أكثر من مجرد عمل موجّه إلى الصغار؛ إنه وسيلة لإعادة صياغة الذاكرة بلغة بصرية حديثة، تربط الأسطورة بالتاريخ والراهن.

تكمن قيمة «سرباز» في أنه لا يكتفي بإعادة عرض الأبطال، بل يحاول تحويل البطولة إلى مفهوم ثقافي ممتد

أصفهان تفتح ذراعيها لأزياء تجمع الأجيال والهوية

الوفاق/ تستعد محافظة أصفهان لاستضافة الدورة الرابعة عشرة من مهرجان فجر للأزياء والملابس في يناير المقبل، في دورة تسعى إلى توسيع المشاركة وإحياء التفاعل بين مختلف أجيال المصممين والعاملين في هذا المجال.

وأوضح أمين مجموعة تنظيم الأزياء والملابس، محسن جرجي، أن المهرجان لن يقتصر على الطلاب والمواهب الشابة، بل سيجمع أيضاً الرواد والخبراء، مع تعزيز بعض برامجه استناداً إلى تجارب الدورة السابقة. وتركز الدورة الجديدة كذلك على توظيف التقنيات الحديثة، ولا سيما الذكاء الاصطناعي، في مسارات الإبداع والتصميم. ويعكس اختيار أصفهان ثراءها الثقافي والفني وتاريخها في الأزياء والحرف. كما تم إزاحة الستار عن الملصق الرسمي للمهرجان خلال مراسم خاصة، تمهيداً لفعالية تجمع التراث والإبداع والتجارب المتجددة في عالم الأزياء.

أفلام «كيارستمي» تستعيد حضورها في البرازيل

الوفاق/ يستضيف مركز IMS Paulista السينمائي في ساو باولو البرازيلية برنامجاً يستعرض أعمال المخرج الإيراني الراحل عباس كيارستمي، احتفاءً بخمسة عقود من مسيرته الفنية وتطور لغته السينمائية. انطلق البرنامج في ١٧ يوليو ٢٠٢٦ ويستمر حتى ٢٧ سبتمبر، ويضم مجموعة من أفلامه من مراحل مختلفة، بينها «نان وكوجه» أي «الخبز والزقاق»، و«زير درختان زيتون» أي «تحت أشجار الزيتون».

ويمنح الإستعراض الجمهور البرازيلي فرصة للتعرف إلى عالم كيارستمي الشعري ونظرته الفريدة إلى الإنسان والطبيعة والطفولة والحياة اليومية. ويبرز البرنامج مكانته بوصفه أحد أبرز المؤثرين في السينما الإيرانية والعالمية، وإسهامه في ترسيخ حضورها دولياً بلغة بسيطة وإنسانية وشاعرية ذات تأثير واسع.

دراسة فكر قائد الأمّة الشهيد في معرض بغداد للكتاب

الوفاق/ أقيمت ندوة ضمن فعاليات الدورة الـ٢٧ من معرض بغداد الدولي للكتاب، تناولت العلاقات الثقافية بين إيران والعراق من منظور قائد الأمة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض)، بمشاركة عدد من الباحثين والمثقفين الإيرانيين والعراقيين.

وتناول المشاركون رؤية سماحته للعراق وشعبه، مؤكدين أن العلاقات بين البلدين تتجاوز الأطر السياسية والرسمية، وتستند إلى إرث تاريخي وحضاري مشترك، وروابط دينية وثقافية وعلمية عميقة. وأشار المتحدثون إلى اهتمام قائد الأمّة الشهيد بالأدب والشعر العربي، ورؤية سماحته للعراق بوصفه جزءاً مهماً من مشروع بناء الحضارة الإسلامية الحديثة، فضلاً عن تأكيد سماحته على أهمية الشباب والباحثين والمراكز العلمية والثقافية العراقية في تعزيز التواصل بين الشعبين. كما شدد المشاركون على ضرورة فهم التيارات الثقافية والاجتماعية في العراق بصورة أعمق، وتفعيل المشتركات الدينية والحضارية والثقافية لتطوير التعاون العلمي والفكري. وأكد المشاركون على أن هذه العلاقات تمثل قاعدة راسخة لتعزيز التفاهم المتبادل، وتوسيع مجالات التبادل الثقافي والمعرفي، وترسيخ العلاقات بين البلدين. بما ينسجم مع الرؤية التي طرحها قائد الأمّة الشهيد لتعميق التقارب بين الشعبين في المجالات.

الثقافة الإيرانية في معرض موسكو للكتاب

الوفاق/ تشارك دار الكتاب والأدب الإيراني في معرض موسكو الدولي للكتاب الذي يختتم أعماله اليوم الأحد ٦ سبتمبر، حيث تقوم بتعريف قدرات النشر والهوية الثقافية والأدبية الإيرانية، وإبراز التراث والفنون والمضامين الدينية. كما تسعى إلى توسيع التعاون مع روسيا في الترجمة وتبادل حقوق النشر والإنتاج المشترك، فيما تحضر الصين ضيف شرف برامج خاصة للثقافة والأدب الصيني المعاصر.

صعود لافت للنجوم الإيرانيين؛

فتاة إيرانية تتصدر التصنيفين الأولمبي والعالمي للتايكواندو

الوفاق/ مع إعلان التصنيف الجديد للتايكواندو العالمي، شهد نجوم المنتخب الإيراني صعوداً ملحوظاً.

فقد صدر أحدث تصنيف للاتحاد الدولي للتايكواندو في القسمين الأولمبي والعالمي؛ حيث يحدد التصنيف الأولمبي مراكز المتنافسين في أربعة أوزان للرجال وثلاثة أوزان للسيدات، بينما يغطي التصنيف العالمي ثمانية أوزان للرجال وسبعة أوزان للسيدات، ويوضح المراكز الجديدة لممثلي إيران.

ففي التصنيف الأولمبي للرجال، احتل أبوالفضل زندي في وزن تحت ٥٨ كغم المركز الرابع برصيد ٥٠ نقطة، بعد أن تقدم ١٨ مركزاً. وقد حقق زندي لقب البطولة في بطولتي تشونشيون المفتوحة وكأس الرئيس في باكستان، كما يحتل في التصنيف العالمي لنفس الوزن المركز الثالث.

أما ياسين ولي زاده، ففي التصنيف الأولمبي لهذا الوزن يحتل المركز الحادي والعشرين، بينما في التصنيف العالمي لوزن تحت ٥٤ كغم يأتي في المركز العاشر.

وفي وزن تحت ٦٨ كغم، يحتفظ مهدي حاجي موسائي بالمركز الثالث في التصنيف الأولمبي برصيد ٥٠ نقطة، وصعد ١٨ مركزاً بفضل فوزه ببطولتي تشونشيون المفتوحة وكأس الرئيس في باكستان، كما يتصدر التصنيف العالمي لوزن تحت ٦٣ كغم.

أما دانيال بزرغي، فلديه ٣٠ نقطة ويحتل المركز العشرين في التصنيف الأولمبي، وصعد ٢٥٦ مركزاً بعد فوزه بكأس الرئيس في باكستان، كما يحتل المركز العاشر في التصنيف العالمي لوزن تحت ٦٨ كغم.

وفي وزن تحت ٨٠ كغم، يحتل رادين زينالي المركز الخامس عشر في التصنيف الأولمبي برصيد ٣٠ نقطة، كما يحتل المركز السادس في التصنيف العالمي لوزن تحت ٧٤ كغم.

وفي وزن فوق ٨٠ كغم، صعد آرين سليمي إلى المركز الثالث في التصنيف الأولمبي برصيد ٥٠ نقطة، متقدماً ١٢ مركزاً. وقد كان الفوز ببطولتي تشونشيون المفتوحة وكأس الرئيس في باكستان سبباً في هذا الصعود الملحوظ. كما يحتل سليمي المركز الثاني في التصنيف العالمي لوزن فوق ٨٧ كغم.

أما محمد حسين يزداني، الممثل الآخر لإيران في هذا الوزن، فيحتل المركز الثالث عشر في التصنيف الأولمبي برصيد ٣٠ نقطة، بعد أن تقدم مركزين. كما يمتلك يزداني المركز الخامس في التصنيف العالمي لوزن تحت ٨٧ كغم.

وفي قسم السيدات، تحتل نسترن ولي زاده في وزن تحت ٥٧ كغم المركز الحادي عشر في التصنيف الأولمبي، كما حصلت على المركز السادس في التصنيف العالمي لوزن تحت ٦٢ كغم. وتحتل ناهيد كياني أيضاً في التصنيف الأولمبي لوزن تحت ٥٧ كغم المركز التاسع والعشرين، بينما تأتي في المركز السابع عشر في التصنيف العالمي لنفس الوزن. وفي وزن تحت ٦٧ كغم، صعدت ساغر مرادي إلى المركز الرابع في التصنيف الأولمبي برصيد ٥٨ نقطة، متقدمة ٥٨ مركزاً. وكان الحصول على الميدالية البرونزية في كأس الرئيس والفوز ببطولة العالم المفتوحة للسيدات من أهم عوامل هذا الصعود. وفي وزن فوق ٦٧ كغم، تتصدر لاعبة التايكواندو الإيرانية البالغة من العمر ١٦ عاماً، حنا زرين كمر، التصنيف الأولمبي برصيد ١١٦ نقطة. وقد حصلت زرين كمر على الميدالية الذهبية في بطولتي تشونشيون المفتوحة وكأس الرئيس، والميدالية الفضية في بطولة العالم المفتوحة للسيدات، كما تتصدر التصنيف العالمي لوزن فوق ٧٣ كغم بعد أن احتلت المركز الأول، إلى جانب هؤلاء، تحتل ساينا كريمي المركز الحادي عشر في التصنيف العالمي لوزن تحت ٤٦ كغم.

ألعاب العشائر العالمية في قيرغيزيا؛

حصاد اليوم الرابع.. ذهبيتان وبرونزية واحدة لإيران

الوفاق/ في إطار استمرار ألعاب العشائر العالمية (نوماد غيمز) في قيرغيزيا، نجحت البعثة الإيرانية في اليوم الرابع من هذه الألعاب في حصد ميداليتين ذهبيتين وميدالية برونزية.

فقد أحرز سجاد سلطاني نجاد «في منافسات أقوى الرجال» الميدالية الذهبية ومصطفى نجفي «في مصارعة الغيولش» الميدالية الذهبية، بينما نال بوريا شكري «في مصارعة كازاخ كورسي» الميدالية البرونزية.

وحتى نهاية اليوم الرابع من ألعاب العشائر العالمية حصدت البعثة الإيرانية ١٣ ميدالية ملونة بين الذهب والفضة والبرونز، وفيما يلي أسماء اصحاب الميداليات:

الميداليات الذهبية:

رضا قيطاسي في شد الحبل، سجاد سلطاني نجاد في أقوى الرجال، مصطفى نجفي في مصارعة الغيولش.

الميداليات الفضية: صادق آذرنغ في مصارعة الكوراش، محسن ميرزائي في شد الذراع، فريق شد الحبل الرباعي (نادر كاظمي، سجاد جعفري غوهري، عباس عظيمي، حميدرضا سعيد).

الميداليات البرونزية: مريم فراهاني نيا في شد الحبل، أبوالفضل حيدري مهر في مصارعة أليش، محدثة تبرك في شد الذراع اليمنى، محدثة تبرك في شد الذراع اليسرى، أمير رضا صحرائي في مصارعة السريوم، حسن بولادي في السامبو بوزن تحت ٦٤ كغم، بوريا شكري في مصارعة كازاخ كورسي.

ومن الجدير بالذكر أن إيران تشارك بعدد كبير من الرياضيين في هذه المسابقات، وهي لأول مرة تشارك بشكل منظم وفي جميع أنواع منافساتها من المصارعة «الروسية والكازاخية والقيرغيزية والاوزبكية والصينية وأغلب أنواع المصارعة في هذه المسابقات»؛ ولذلك يأمل المسؤولون الرياضيون في إيران من المشاركة في هذه الألعاب حصد أكبر عدد ممكن من الميداليات واكثرها بريقاً.

في بطولة الجائزة الكبرى بكوريا الجنوبية؛

٣ ميداليات ملونة .. حصاد إيران في البارا تايكواندو

حصدت البعثة الرياضية الإيرانية للبارا تايكواندو ميدالية ذهبية وبرونزيتين في منافسات الرجال، وذلك ضمن بطولة الجائزة الكبرى المقامة في مدينة موجو الكورية الجنوبية. وانطلقت الجولة الثانية من منافسات الجائزة الكبرى للبارا تايكواندو لعام ٢٠٢٦؛ حيث نجح ممثلو المنتخب الإيراني في فرض كلمتهم خلال اليوم الأول من البطولة والتتويج بثلاث ميداليات «ذهبية وبرونزيتان».

وتشارك إيران في هذه المنافسات بـ ٩ لاعبين ولاعبات في فئتي الرجال والسيدات، وجاءت حصيلة اليوم الأول بالكامل لصالح فئة الرجال.

وفي منافسات وزن تحت ٨٠ كغم رجال، استهل مهدي بوررهنما مشواره بالفوز على البرازيلي «غوميز دا سيلفا» بنتيجة ٢-٠، قبل أن يتغلب على الكوري الجنوبي «جيونغ» بنتيجة ٢-١ ليتأهل إلى المربع الذهبي. وفي نصف النهائي، واجه بوررهنما زميله في المنتخب الإيراني عليرضا بخت، وحسم اللقاء لصالحه بنتيجة ٢-٠ ليتأهل إلى النهائي؛ حيث تمكن من خطف الميدالية الذهبية بعد فوزه على الكازاخستاني «نورلان دومبايف» بنتيجة ٢ – ٠. وفي نفس الوزن، تأهل عليرضا بخت مباشرة إلى الدور الثاني، ليفوز فيه على الكازاخستاني «جانبولات كازبيف» بنتيجة ٢-٠ ويعبر إلى نصف النهائي. وبخسارته في هذا الدور أمام زميله بوررهنما، اكتفى بالميدالية البرونزية.

أما في وزن تحت ٧٠ كغم، فقد شق أمير محمد حقيقت شناس طريقه إلى نصف النهائي بعد تحقيقه انتصارين متتاليين؛ الأول على الجورجي «جيورجي نيكولادزه» بنتيجة ٢-٠، والثاني على الأذربيجاني «إمام الدين خليلوف» بنتيجة ٢-١. وفي الدور قبل النهائي، خسر حقيقت شناس أمام الإيطالي «بوسولو» بنتيجة ٢-٠، لينال بذلك الميدالية البرونزية. وفي منافسات وزن فوق ٨٠ كغم، أقصي اللاعب حامد حق شناس من البطولة مبكراً بعد خسارته في الدور الثاني أمام الروسي «بلال يايخيايف» بنتيجة ٢-٠، علماً أنه استهل المشوار بالتأهل التلقائي في الدور الأول. وعلى صعيد منافسات السيدات، ودعت لاعبة إيران في الوزن تحت ٥٧ كغم، زهرا رحيمي (صاحبة فضية بارا أولمبياد باريس)، المنافسات من الدور الثاني عقب خسارتها أمام البرازيلية «فرناندیز کاردوسو» بنتيجة ٢-٠، بعد أن كانت قد افتتحت مشوارها بالفوز على الجورجية «ناتا أوتشيغافا» بنفس النتيجة. وفي الوزن ذاته، تغلبت مريم عبدالله بور في الدور الأول على الكازاخستانية «كاميلياد وسموالوفا» بنتيجة ٢-٠، لكنها غادرت البطولة إثر خسارتها في المواجهة الثانية أمام الصينية «لي يوجي» بنتيجة ٢ – ٠. وفي وزن تحت ٥٢ كغم، فازت روزا إبراهيمي في نزالها الأول على الأوزبكية "رستموفا" بنتيجة ٢-٠، قبل أن تخسر في النزال الثاني أمام التركية "مريم بتول كافدار" بنتيجة ٢-٠ وتودع المنافسات. وفي منافسات وزن تحت ٦٥ كغم، أقصيت بريماه تورانی من الدور الثاني عقب خسارتها أمام التايلندية "أوبيا فوافان" بنتيجة ٢-١، وذلك بعد فوزها في الدور الأول على التركية "سيسيل إير" بنتيجة ٢ – ٠.

أما في وزن فوق ٦٥ كغم، فقد ودعت مرضية نصر اللهي البطولة من الدور ربع النهائي إثر خسارتها أمام البريطانية "إيمي تروسديل" بنتيجة ٢-٠، بعد أن كانت قد استهلت منافساتها بالفوز على البرازيلية "ميسيدو دوس سانتوس" بنتيجة ٢ – ٠. يُذكر أن الجولة الأولى من بطولة الجائزة الكبرى للبارا تايكواندو ٢٠٢٦ كانت قد أقيمت في ٣ يونيو بالعاصمة الإيطالية روما.

من تخت جمشيد إلى شيراز

فارس.. مقومات سياحية متنوعة لتعزيز مكانة إيران في السياحة الدولية

الوفاق/ تتربع محافظة فارس، (جنوب إيران)، على واحدة من أكثر المناطق ثراءً بالتنوع التاريخي والثقافي والطبيعي، إذ تجمع بين حضارات عريقة ومعالم أثرية بارزة، ومدينة شيراز بما تحمله من إرث أدبي وفني وروحي، إلى جانب طبيعة متنوعة ومقومات واسعة للسياحة الدينية والثقافية. ومع تنامي الاهتمام بتوظيف التراث في التنمية الاقتصادية، تتجه الأنظار إلى فارس باعتبارها إحدى أبرز المناطق القادرة على بناء نموذج سياحي يجمع بين حماية الموروث الثقافي وتنشيط الاقتصاد المحلي واستقطاب الزوار من داخل إيران وخارجها.

جوهرة السياحة الإيرانية

وأكد نائب وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، أن المقومات السياحية المتنوعة التي تزخر بها محافظة فارس يمكن أن تؤدي دوراً محورياً في تنشيط السياحة الداخلية وتعزيز قدرتها على استقطاب السياح الأجانب، مشيراً إلى أن شيراز وفارس تتمتعان بإمكانات كبيرة تؤهلهما للتحول إلى إحدى الوجهات الرئيسية للسياح في المنطقة.

وقال علي دارابي، خلال مراسم افتتاح أمانة فعالية «مهر شيراز» السياحية، إن محافظة فارس تتمتع بثروة استثنائية من المعالم التاريخية والثقافية والطبيعية، ما جعلها واحدة من أهم أقطاب السياحة في إيران.

وأضاف أن فارس تُعد «جوهرة السياحة الإيرانية»، بفضل احتضانها مجموعة من أبرز المواقع التاريخية في البلاد، وفي مقدمتها تخت جمشيد، وباسارغاد، ونقش رستم، إلى جانب المعالم والمجموعات التاريخية والثقافية المنتشرة في مدينة شيراز، فضلاً عن مقوماتها الطبيعية والدينية، الأمر الذي يجعلها وجهة سياحية فريدة ومتنوعة.

ثراء يتجاوز المواقع التاريخية

وأوضح دارابي أن المقومات السياحية في محافظة فارس لا تقتصر على المواقع التاريخية المعروفة، بل تشمل منظومة واسعة من عناصر التراث المادي وغير المادي، إلى جانب الطقوس والعادات والتقاليد الشعبية، والصناعات اليدوية، والفنون المحلية، والمعالم الطبيعية، فضلاً عن إمكانات كبيرة في مجالي السياحة الدينية والثقافية. وشدد دارابي على أن الاستفادة الفاعلة والمخططة من هذه الإمكانات تمثل ضرورة أساسية لتعزيز مكانة المحافظة على الخريطة السياحية، مؤكداً أن التنوع الذي تتمتع به فارس يوفر قاعدة واسعة لتطوير أنماط متعددة من السياحة واستقطاب شرائح مختلفة من الزوار.

البنية التحتية.. بوابة لزيادة إقامة السياح

وأشار دارابي إلى أن تطوير البنية التحتية السياحية، والتعريف بصورة أفضل بالمعالم والمواقع الأقل شهرة، إلى جانب دعم العاملين في قطاعي السياحة والصناعات اليدوية، من شأنه أن يسهم في زيادة مدة إقامة السياح في المحافظة، ويدعم في الوقت نفسه النشاط الاقتصادي والتنمية المحلية.

وأكد أن التعريف بالمقومات السياحية المتنوعة لمحافظة فارس على المستويين الوطني والدولي يحتاج إلى تحرك مهني ومنظم، بما يتيح الاستفادة من الإمكانات التي لا تزال غير مستثمرة بالشكل الكافي، ويعزز حضور المحافظة على خريطة السياحة الإقليمية.

شيراز.. محور السياحة الثقافية

وتبرز مدينة شيراز بصورة خاصة في هذا المشهد، لما تتمتع به من مكانة تاريخية وثقافية وأدبية، فضلاً عن تنوع معالمها ومواقعها السياحية. ويمنح هذا التنوع المدينة والمحافظة قاعدة واسعة لبناء نموذج سياحي يقوم على التراث، ويجمع بين صون الهوية الثقافية وتحفيز الاستثمار وخلق فرص العمل وتنشيط المجتمعات المحلية.

كما أن الجمع بين المعالم التاريخية الشهيرة والمواقع الأقل شهرة، إلى جانب الفنون المحلية والصناعات اليدوية والعادات والتقاليد والطبيعة والسياحة الدينية، يمكن أن يتيح للزائر تجربة سياحية أكثر تنوعاً، ويشجع على تمديد فترة الإقامة واستكشاف مناطق جديدة في المحافظة.

حماية التراث بالتوازي مع الاستثمار السياحي

وأكد دارابي أن محافظة فارس تحتضن إرثاً ثميناً يجسد جانباً مهماً من تاريخ إيران وثقافتها، مشدداً على ضرورة مواصلة حماية هذا التراث وصونه بالتوازي مع الاستفادة المدروسة والمستدامة من إمكاناته السياحية. وأشار إلى أن التنمية السياحية لا ينبغي أن تكون على حساب المواقع والمعالم التاريخية، بل يجب أن تقوم على إدارة مسؤولة للموارد الثقافية والطبيعية، بما يحافظ على هوية فارس ويضمن استمرار هذه الكنوز للأجيال المقبلة.

نحو حضور أقوى على الخريطة السياحية

وختم دارابي بالقول إن المقومات السياحية غير المستثمرة في فارس ينبغي تفعيلها بصورة أكبر من السابق، بما يمكّن المحافظة من الوصول إلى المكانة التي تستحقها على صعيد السياحة في إيران والمنطقة، وتحويل تنوعها التاريخي والثقافي والطبيعي إلى رافد مستدام للحركة السياحية والاقتصاد المحلي. ومن هذا المنطلق، تمثل فارس وشيراز أمام فرصة مهمة للانتقال من مرحلة امتلاك الثروات التراثية والسياحية إلى مرحلة توظيفها ضمن رؤية متكاملة، تجعل من التراث أداة لحماية الهوية، ووسيلة لتعزيز السياحة، ومصدراً لخلق فرص العمل وتحريك عجلة التنمية المحلية، بما يرسخ مكانة المحافظة كإحدى أبرز الوجهات السياحية في إيران.

منشآت اشتهارد الصخرية.. تجربة سياحية تجمع التاريخ بالطبيعة

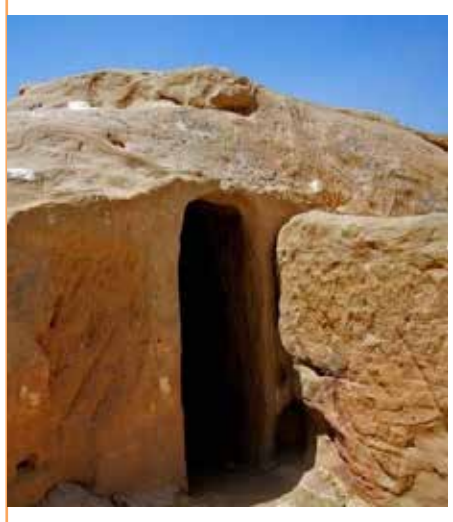

الوفاق/ في جنوب محافظة ألبرز، حيث تلتقي السفوح الجنوبية لجبال ألبرز بالبيئات شبه الصحراوية، تختبئ واحدة من التجارب السياحية والتاريخية الأقل شهرة في إيران. ففي منطقة اشتهارد، تحولت الصخور بفعل الإنسان إلى فضاءات ومنشآت منحوتة تكشف عن قدرة لافتة على التكيف مع الطبيعة وتوظيف تضاريسها لخدمة احتياجات الحياة.

وتضم المنطقة نحو ١٣ إلى ١٤ منشأة صخرية مستقلة، تتوزع على نطاق واسع، وتتكون من غرفة واحدة أو غرفتين أو ثلاث غرف، وقد نُحتت مباشرة داخل التكوينات الصخرية بدلاً من تشييدها فوق سطح الأرض. ويمنح هذا النمط المعماري الموقع قيمة خاصة بالنسبة إلى السياح والباحثين المهتمين بتاريخ العمارة وعلاقة الإنسان بالبيئة.

وتكمن خصوصية هذه المنشآت في الطريقة التي تعامل بها الإنسان مع الصخور والظروف الطبيعية المحيطة؛ فبدلاً من بناء مساكن تقليدية، جرى نحت الصخور وتفريغها لتوفير فضاءات يمكن استخدامها للسكن أو الاستراحة أو الاحتماء. وتشير بعض التفاصيل المعمارية إلى مراعاة الظروف المناخية، إذ تتجه مداخل معظم المنشآت نحو الجنوب والشرق، بينما تغيب عن الجهتين الشمالية والغربية، في تصميم قد يكون مرتبطاً بحركة الشمس واتجاه الرياح.

كما تحتوي أسقف بعض المنشآت على فتحات تسمح بدخول الضوء الطبيعي، ما يوحي بأنها لم تكن مجرد ملاجئ مؤقتة، وإنما فضاءات صُممت لتكون صالحة للاستخدام البشري لفترات أطول.

وتقدم اشتهارد للزائر فرصة لاكتشاف وجه مختلف من التراث الإيراني، بعيداً عن المدن التاريخية والمعالم السياحية الأكثر شهرة. فزيارة هذه المنشآت لا تقتصر على مشاهدة بقايا معمارية قديمة، بل تمنح تجربة تقوم على استكشاف العلاقة بين الإنسان والطبيعة، وكيف استطاع عبر عصور مختلفة تحويل الصخور والتضاريس إلى جزء من حياته اليومية.

مدينة قم تعزز هويتها السياحية عبر بوابة التراث والصناعات اليدوية

الوفاق/ تخطو مدينة قم المقدسة ، (وسط إيران)، خطوة جديدة لتعزيز حضورها على خريطة السياحة الثقافية، بعد إدراجها رسمياً رابع مدينة وطنية للصناعات اليدوية في البلاد. ويكتسب هذا التصنيف أهمية خاصة، لكونه يشمل مجمل القدرات الحرفية التي تتمتع بها المدينة، بما يعكس تنوع تراثها اليدوي، ويفتح المجال أمام توظيف الصناعات التقليدية في دعم السياحة والاقتصاد المحلي. وأعلنت وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية تسجيل مدينة قم المقدسة بوصفها رابع مدينة وطنية للصناعات اليدوية في البلاد، في خطوة تعكس الإمكانات الحرفية المتنوعة التي تزخر بها المدينة، ولا تقتصر على حرفة أو مجال محدد.

وقال نائب وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، إن تسجيل قم المقدسة ضمن المدن الوطنية للصناعات اليدوية يشمل جميع القدرات والإمكانات الحرفية في المدينة، وليس حرفة بعينها، خلافاً لبعض المدن الأخرى التي جرى تسجيلها وطنياً على أساس حرفة محددة.

وأوضح بهروز ندائي، أن وزارة التراث الثقافي شهدت، منذ بدء عمل الحكومة الرابعة عشرة، سلسلة من الإجراءات التنظيمية والإدارية، مشيراً إلى أن الأشهر الستة الأولى شهدت عملية مراجعة وتقييم شاملة لأداء الوزارة، بإدارة وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية.

وفي مجال الصناعات اليدوية، أوضح ندائي أن مدينة قم المقدسة اكتسبت مكانة خاصة بين المدن الوطنية للحرف اليدوية، مشيراً إلى أنه خلال العامين الماضيين تم تسجيل تسع مدن وتسع قرى على المستوى الوطني في هذا المجال، وكان تسجيل كل منها يرتبط عادة بحرفة محددة. أما مدينة قم، فيتميز تسجيلها بشمول مختلف القدرات الحرفية التي تزخر بها المدينة، وهو ما يمنحها مكانة مختلفة ضمن منظومة المدن الوطنية للصناعات اليدوية.

وشدد ندائي على ضرورة بذل المزيد من الجهود للارتقاء بالمقومات السياحية والحرفية في قم، بالنظر إلى مكانتها الدينية والثقافية الخاصة، ولا سيما احتضانها مرقد السيدة فاطمة المعصومة(س)، الذي يشكل أحد أبرز مقومات السياحة الدينية في المدينة.

وأكد أن هذه المكانة تفرض مسؤولية أكبر في تطوير البنية التحتية السياحية والحرفية، بما يواكب مكانة قم الدينية والثقافية، ويعزز قدرتها على استقبال الزوار والسياح. ويمنح إدراج مدينة قم ضمن المدن الوطنية للصناعات اليدوية بعداً جديداً لهويتها السياحية، إذ يمكن للصناعات التقليدية أن تشكل جسراً بين التراث المحلي وتجربة الزائر، وأن تتحول إلى عنصر داعم للسياحة الثقافية والاقتصاد المحلي، بالتوازي مع ما تتمتع به المدينة من مكانة دينية وتراثية.

جيلان.. حيث تلتقي سياحة الأعمال بجمال الطبيعة والتراث

الوفاق/ تتمتع محافظة جيلان، (شمال إيران)، بمقومات طبيعية وثقافية وتاريخية وتجارية متنوعة تؤهلها لتطوير نموذج سياحي يجمع بين الأعمال والترفيه والفعاليات، بما يعزز حضورها على خريطة السياحة الإقليمية والدولية، ويفتح المجال أمام تصميم برامج ورحلات تجمع بين حضور الفعاليات واستكشاف المقومات السياحية التي تزخر بها المحافظة.

وأكد مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة جيلان، خلال زيارة ميدانية إلى مجمع «سيتاديوم»، أهمية تطوير السياحة القائمة على الفعاليات، المعروفة باسم MICE، إلى جانب سياحة الأعمال، باعتبارهما من المحركات الرئيسية لتنويع سلة الاقتصاد السياحي في المحافظة. وأشار يوسف سلمان خواه، الى أن الدول الرائدة في قطاع السياحة تمكنت، من خلال الاستثمار في البنية التحتية المتطورة الخاصة باستضافة المؤتمرات والمعارض، من استقطاب سياح يتمتعون بمعدلات إنفاق مرتفعة، وتحقيق عوائد اقتصادية كبيرة تصل إلى مليارات الدولارات سنوياً. وأوضح أن مجمع «سيتاديوم»، بوصفه مشروعاً إقليمياً ضخماً متعدد الاستخدامات، يمكن أن يؤدي دوراً مهماً في تعزيز هذا النوع من السياحة، لافتاً إلى أن المجمعات متعددة الوظائف التي تجمع بين الأنشطة التجارية والثقافية والترفيهية وإقامة الفعاليات، تهيئ الظروف اللازمة لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية، واستضافة المؤتمرات والقمم التخصصية الدولية، فضلاً عن البرامج التحفيزية. وشدد سلمان خواه، على أن سياحة الأعمال وقطاع MICE يحتاجان إلى دمج ذكي ومدروس مع المزايا الفريدة التي تتمتع بها المحافظة، موضحاً أن جيلان، بما تمتلكه من قدرات ثقافية وتاريخية وموقع جغرافي مميز، يمكن أن تتحول إلى وجهة مناسبة لتصميم باقات سفر متكاملة تجمع بين المشاركة في الفعاليات والمؤتمرات من جهة، والاستمتاع بالمقومات السياحية والطبيعية والثقافية للمحافظة من جهة أخرى.

وأكد سلمان خواه ضرورة تقديم دعم شامل لاستثمارات القطاع الخاص في إنشاء واستكمال البنية التحتية السياحية الحديثة، مشدداً على أن تسهيل الإجراءات وإزالة العقبات أمام المستثمرين من شأنه أن يمهد الطريق أمام اتخاذ خطوات أكبر لتحويل جيلان إلى وجهة جذابة لاستضافة الفعاليات الوطنية والدولية، وتعزيز مكانتها كإحدى الوجهات السياحية القادرة على الجمع بين سياحة الأعمال والترفيه والثقافة والطبيعة.

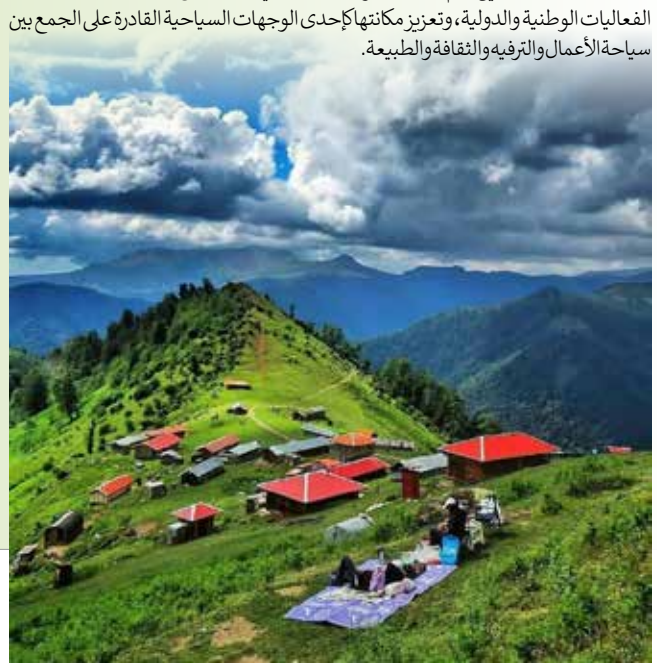

أخبار قصيرة

وسط عقوبات أمريكية.. دعوات للدفاع عن الجنائية الدولية

حذرت رئيسة المحكمة الجنائية الدولية ورؤساء سابقون لجمعية الدول الأطراف في نظام روما من أن الضغوط الرامية إلى إضعاف المحكمة وعزلها دبلوماسياً تهدد منظومة القانون الدولي وتفتح الباب أمام الإفلات من العقاب.
وجاء التحذير في ظل حملة أمريكية متصاعدة شملت فرض عقوبات على رئيسة المحكمة وقضاة ومسؤولين فيها، إلى جانب الضغط على الدول الأعضاء للانسحاب منها. وتقول واشنطن إن هذه الإجراءات تهدف إلى منع المحكمة من ملاحقة مواطنين أو مسؤولين وعسكريين أمريكيين، وحماية السيادة الأميركية.
وتصاعد الخلاف بعد إصدار المحكمة مذكرات اعتقال بحق بنيامين نتنياهو ويوآف غالانت، على خلفية اتهامات بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في غزة.

كوسوفو.. اتهام ٣٥ شرطياً صربياً سابقاً بمجزرة ١٩٩٨

وجهت النيابة العامة في كوسوفو اتهامات إلى ٣٥ شرطياً صربياً سابقاً، على خلفية مقتل عشرات المدنيين في مجزرة بريكاز عام ١٩٩٨، خلال الحرب في كوسوفو.
وقُتل آدم ياشاري، أحد مؤسسي جيش تحرير كوسوفو، ونحو ٦٠ شخصاً، غالبيتهم من أفراد عائلته، إثر هجوم شنته قوات الشرطة والجيش الصربي بعد حصار استمر ثلاثة أيام، واستخدمت خلاله المدرعات والمدفعية. وقالت النيابة إن المتهمين شغلوا مناصب قيادية في وحدات خاصة بالشرطة الصربية، لكن وجودهم خارج كوسوفو حالياً يعني أن الإجراءات القضائية ستجري غيابياً.
وتُعد مجزرة بريكاز نقطة تحول في الحرب بين القوات الصربية وألبان كوسوفو، التي استمرت بين ١٩٩٨ و١٩٩٩ وأودت بأكثر من ١٣ ألف شخص، وانتهت بتدخل حلف الناتو. وأعلنت كوسوفو استقلالها عام ٢٠٠٨، بينما ترفض صربيا الاعتراف به.

قتلى وجرحى بانفجار هز قاعدة عسكرية في بوليفيا

قُتل ما لا يقل عن ١٠ أشخاص وأُصيب عشرات آخرون، الجمعة، جراء انفجار قوي هز ثكنة بوليفار العسكرية في مدينة فياتشا غربي بوليفيا، على بُعد نحو ٣٠ كيلومتراً من العاصمة، لاباز.
وقالت السلطات إن الانفجار وقع نحو الساعة الثانية والنصف ظهراً في منطقة تُستخدم لتخزين مواد نارية، مشيرة إلى وجود مخزون من الألعاب النارية تابع لوزارة الدفاع. وأكد الرئيس البوليفي رودريغو باز تفعيل إجراءات الطوارئ وفتح تحقيق لتحديد أسباب الانفجار، فيما لا تزال ملابسات غير واضحة.
وأفادت السلطات الصحية بإصابة نحو ٦٢ شخصاً، بينهم فتاة تعاني من حروق خطيرة، بينما تضررت عشرات المنازل جراء قوة الانفجار وتحطم النوافذ.

الأسرى اللبنانيون في قلب معركة السيادة والردع

الاحتلال يعتقل ويناور.. والمقاومة تضع تحرير الأسرى في صلب المواجهة

الوفاق/ لا يمكن فصل الإفراج عن عدد من اللبنانيين المحتجزين لدى كيان الاحتلال عن المشهد السياسي والعسكري في الجنوب، ولا عن طبيعة السلوك الصهيوني المتواصل. فالإفراج لا يمثل تحولاً في سياسة الاحتلال، الذي يواصل الاعتداء والتوغّل والاحتجاز، بل يأتي ضمن سلوك يسعى عبره إلى إبقاء اللبنانيين تحت ضغط أدواته العسكرية والأمنية.
والدليل الأوضح أنه تزامن الإفراج عن خمسة محتجزين مع توغّل قوة صهيونية في مزرعة حلتا واعتقال ثلاثة لبنانيين في اليوم نفسه. ولا يبدو هذا التزامن عابراً، بل يكشف طبيعة السلوك الصهيوني على الجمع بين الإفراج المحدود من جهة، واستمرار الاعتقال والتصعيد الميداني من جهةٍ أخرى؛ خطوة محدودة في مسار، وتصعيد ميداني في مسار موازٍ.
ويكشف هذا التزامن أن الاحتلال لا يتعامل مع الأسرى كحالات منفصلة، بل كجزء من سياسة أوسع تقوم على الضغط وفرض الوقائع واختبار قدرة لبنان على حماية أبنائه وأرضه. لكن استمرار هذه السياسة لا يعني أن الاحتلال نجح في كسر معادلة الردع، بل يؤكد أن الجنوب ما زال ساحة مواجهة على السيادة والوجود والقدرة على منع العدو من فرض إرادته.

الإفراج عن المدنيين لا يعني تنازلاً عسكرياً

توصيف المعتقلين الذين يُفترض الإفراج عنهم ضروري لفهم حقيقة الخطوة. فهؤلاء مدنيون لا علاقة لهم بالعمل العسكري، وليسوا أسرى حرب. وبالتالي، فإن إطلاق سراحهم لا يمكن تقديمه باعتباره تنازلاً صهيونياً في ملف الأسرى، ولا تصويره كإنجاز عسكري أو ثمناً دفعه الاحتلال للبنان.
فهؤلاء اعتقلهم الاحتلال، وإطلاق سراحهم يعني ببساطة إنهاء احتجاز مدنيين لبنانيين، فيما يحاول العدو تقديم الإفراج عنهم كخطوة كبيرة تخدم روايته السياسية والإعلامية، بالتزامن مع استمرار عدوانه وانتهاكاته على الأرض.
أما أسرى المقاومة الذين أُسروا خلال مواجهة الاحتلال، فهؤلاء في صلب معركة لبنان مع العدو، وتحريرهم حق ثابت تفرضه معادلة المقاومة. فالاحتلال الذي عجز عن كسر المقاومة في الميدان لا ينبغي أن يُمنح فرصة تحويل أسر المقاومين إلى ورقة ضغط أو وسيلة لتجميل صورته.
وإذا كان الاحتلال يحتفظ بأسرى المقاومة، فإن الرهان يبقى على المقاومة وقدرتها على فرض معادلة التحرير. فالمقاومة التي تحمي الأرض وتواجه العدوان لا تتخلى عن أسراها، وتحريرهم جزء من استكمال المواجهة وتثبيت معادلة الردع.

الأسرى اللبنانيون.. قضية سيادة لا ملف احتجاز

ولا تختزل قضية الأسرى اللبنانيين في مَن أُفرج عنهم اليوم، فهناك لبنانيون ما زالوا محتجزين لدى كيان الاحتلال، بينهم من أُسر خلال المواجهات العسكرية، ومن اعتُقل في سياق الاعتداءات والتوغلات داخل الأراضي اللبنانية.
ولهذا فإن حماية لبنان لا تُقاس فقط بوقف الغارات أو منع التوغّل، بل أيضاً بقدرة لبنان على منع الاحتلال من فرض معادلة يصبح فيها الاعتقال أداة دائمة بالضغط على الدولة والمجتمع واختبار حدود الردع. وهنا تكمن أهمية المقاومة. فهي تمثل عنصر القوة الذي يمنع الاحتلال من التعامل مع لبنان كساحة بلا كلفة. ووجودها في معادلة الردع يحمي جوهر السيادة من أن تتحول إلى نصوص عاجزة أمام قوة الاحتلال.
لذلك، فإن المطلوب ليس التعامل مع كل إفراج باعتباره حدثاً منفصلاً، بل تثبيت المبدأ الأساسي: كل لبناني معتقل لدى الاحتلال قضية وطنية، وتحرير الأسرى جزء من حماية السيادة ورفض الاحتلال.

مقايضة الملفات.. الاحتلال يبحث عن مكسب سياسي

يحاول الاحتلال توظيف ملف رفات اليهود اللبنانيين في خدمة روايته السياسية، وتحويله من ورقة تخدم أهدافه إلى مدخل لإعادة تقديم نفسه كطرف يملك المبادرة والقدرة على إدارة الملفات، فيما تتجاهل هذه الرواية حقيقة ثابتة: كيان الاحتلال هو الذي يواصل احتلال الأرض اللبنانية، والتوغّل داخل الحدود، واعتقال اللبنانيين، ومحاولة فرض الوقائع بالقوة.
ولا ينبغي السماح للعدو بأن يستخدم هذا الملف لتبييض صورته أو إعادة صياغة المشهد بما يضعه في موقع صاحب المبادرة، بينما يبقى لبنان في موقع المتلقي. فالإفراج عن بعض المعتقلين لا يمحو حقيقة الاعتداء، ولا يمنح الاحتلال حق الادعاء بأنه يقدم تنازلات أو يصنع إنجازات سياسية.
إن ما يحاول الاحتلال فعله هو إدارة نتائج عدوانه بدلاً من التراجع عن منطق العدوان نفسه؛ فيستخدم الأسر والاحتجاز والتوغّل أوراق ضغط، ثم يحاول تحويل بعض الإفراجات إلى مكاسب إعلامية وسياسية.
وهذه المعادلة ترفضها المقاومة، لأنها تدرك أن المعركة ليست على تفاصيل الملفات فقط، بل على من يملك القدرة على فرض الوقائع. لبنان ليس ساحة مفتوحة لإرادة الاحتلال، وأسرى لبنان ليسوا أوراقاً صهيونية، والحقوق اللبنانية لا تُمنح بقرار من العدو ولا تُستعاد إلا بمعادلة قوة تردعه وتفرض عليه كلفة المواجهة.

بين الاعتقال والإفراج.. معركة على ميزان القوة

يحاول الاحتلال عبر الجمع بين الإفراج عن بعض اللبنانيين واستمرار الاعتقالات والتوغلات أن يختبر حدود ما يستطيع فعله داخل لبنان. فالمسألة بالنسبة إليه ليست فقط مَن يُعتقل ومَن يُفرج عنه، بل مقدار المساحة التي يستطيع أن يتحرك فيها من دون أن يواجه كلفة تردعه عن تكرار اعتداءاته.
لكن الرد على هذه المعادلة لا يكون بالانشغال بكل خطوة صهيونية على حدة، بل بإعادة وضعها ضمن إطارها السياسي الأوسع: الصراع هو على من يملك القدرة على فرض الوقائع، الاحتلال أم لبنان. وفي هذه النقطة تحديداً تتجلى وظيفة المقاومة. فالمقاومة لا تواجه الاحتلال دفاعاً عن نقطة جغرافية فحسب، بل تمنع تحوّل التفوق العسكري الصهيوني إلى تفوق سياسي مطلق. وكلما حاول العدو توسيع هامش حركته، يصبح الردع عاملاً أساسياً في منعه من الاعتقاد بأن لبنان ساحة مفتوحة أمامه. ومن هنا، فإن ملف الأسرى يرتبط مباشرة بمعادلة الردع. فالاحتلال الذي يدرك أن اعتقال اللبنانيين والتوغّل في أرضهم لن يمنحه حرية مطلقة في فرض شروطه، يدرك أيضاً أن كل عدوان يحمل معه أثماناً سياسية وميدانية.

يكشف الاحتلال عبر الاعتقال والتوغّل والإفراج الانتقائي نهجاً قائماً على الابتزاز وفرض الأمر الواقع، فيما يبقى تحرير الأسرى صفعةً لمحاولات إخضاع لبنان

الإفراج المحدود لا يغلق الملف

ختاماً، لا ينهي الإفراج عن خمسة لبنانيين قضية الأسرى، ولا يغيّر طبيعة المواجهة مع الاحتلال. فالعدوان المستمر، والتوغلات، والاحتجاز، كلها حلقات في سياسة واحدة هدفها فرض وقائع جديدة على لبنان. لذلك، لا ينبغي التعامل مع الإفراج المحدود باعتباره تنازلاً من الاحتلال، بل باعتباره حقاً لبنانياً انتزع من يد الاحتلال، مع بقاء أصل القضية مفتوحاً: تحرير جميع الأسرى، حماية الأرض، ووقف الاعتداءات، ومنع العدو من فرض معادلة أمنية وسياسية على لبنان. وفي هذه المعركة، تشكل المقاومة جزءاً أساسياً من معادلة حماية لبنان. فهي التي تمنع الاحتلال من تحويل تفوقه العسكري إلى حرية مطلقة، وتبقي الردع قائماً في مواجهة محاولات فرض الأمر الواقع. فالاحتلال قد يعتقل، وقد يتوغّل، وقد يحاول فرض وقائع جديدة، لكنه لا يملك وحده تحديد نهاية المعركة. وأسرى المقاومة ليسوا رهائن في يد العدو؛ إنهم جزء من معركة لم تُغلق، وتحريرهم حق لبناني تُفرض معادلته بقوة المقاومة، فيما تبقى سيادة لبنان فوق قدرة الاحتلال على الابتزاز والفرض والإملاء.

تهجير قسري في الضفة.. الأمم المتحدة تحذّر من مخاطر التطهير العرقي

أثار تقرير صادر عن مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان مخاوف خطيرة بشأن ما يتعرض له الفلسطينيون في الضفة الغربية المحتلة من تهجير قسري وانتهاكات واسعة النطاق، قد ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية وتثير مخاوف من التطهير العرقي.
ووفق التقرير، هُجّر أكثر من ٣٣ ألف فلسطيني قسراً من مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس خلال يناير وفبراير ٢٠٢٥، ضمن العملية العسكرية الصهيونية المعروفة باسم «الجدار الحديدي».
وأشار التقرير إلى استخدام الغارات الجوية والجرافات والتفجيرات لجعل المخيمات غير صالحة للسكن، مع استمرار منع السكان من العودة.
وأكدت الأمم المتحدة أن هذه الإجراءات قد تشكل نقلاً قسرياً للسكان، وهو محظور بموجب القانون الدولي، محذرة من أن استمرارها، بالتزامن مع التوسع الاستيطاني، قد يهدف إلى تغيير التركيبة السكانية وفرض واقع دائم على الأرض.
كما وثقت المفوضية مقتل أكثر من ١١٠٠ فلسطيني على يد القوات الصهيونية والمستوطنين منذ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣، مع تصاعد اعتداءات المستوطنين وتوسع البؤر الاستيطانية.
وشدد التقرير على عدم قانونية الاستيطان، وعلى أن الاحتلال والتهجير والاستيطان يهددون حق الفلسطينيين في تقرير المصير وإقامة دولتهم المستقلة.

الخارجية اليمنية: استمرار جرائم العدو الصهيوني يؤكد صوابية خيار المقاومة

أكدت وزارة الخارجية والمغتربين اليمنية أن استمرار الجرائم الصهيونية بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني، إلى جانب التوسع في احتلال الأراضي وتدمير المنازل، يؤكد، وفق موقفها، صوابية خيار الجهاد والمقاومة وفشل الخيارات الأخرى. وأوضحت الوزارة في بيان أن الأزمات والمشاكل الداخلية التي تعاني منها بعض الدول الإسلامية حالت دون قيامها بواجباتها ومسؤولياتها في مواجهة ما وصفته بالعربدة الصهيونية المستمرة. كما اتهمت الأنظمة التي تسهم في تغذية الصراعات وتأزيم الأوضاع الداخلية في البلدان الإسلامية بالشراكة مع كيان الاحتلال في جرائمه. وأكدت الخارجية أن اليمن يدرك حجم المؤامرة وطبيعة الصراع القائم، ويتعامل مع التطورات الداخلية والخارجية بوعي ومسؤولية.
وأضافت أن اليمن أثبت خلال المراحل الماضية قدرته على مواجهة التحديات والتعامل بفاعلية مع القضايا الكبرى، مشيرةً إلى أن مواقفه تجاه التطورات الإقليمية تنطلق من رؤيته لطبيعة الصراع ومسؤوليته تجاه القضايا العربية والإسلامية.

روسيا: منشآت السلاح الغربية في أوكرانيا أهداف مشروعة

أكد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أن أي منشآت غربية لإنتاج الأسلحة في أوكرانيا ستصبح أهدافاً مشروعة للقوات الروسية، محذراً من أن عسكرة البلاد ستفرض أعباء إضافية على الأوكرانيين.
وجاءت تصريحات بيسكوف تعليقاً على تقارير عن خطط لإنشاء خط لإنتاج صواريخ بعيدة المدى داخل الأراضي الأوكرانية، مؤكداً أن موسكو تواصل اتصالاتها بشأن التسوية ومستعدة للتوصل إلى حل سلمي، مع الإشارة إلى استمرار الجهود الأميركية للوساطة.
وقال إن موسكو ستعلن أي اتصالات مرتقبة مع المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر فور حدوثها، مشدداً على ثبات موقف فلاديمير بوتين بشأن الحرب والتسوية.
وفي سياقٍ آخر، رفض بيسكوف الاتهامات الألمانية بشأن حادثة طائرة مسيّرة في لايبزيغ، معتبراً أنها تفتقر إلى أدلة مقنعة، وانتقد برلين لعدم اتخاذ موقف مماثل بشأن تفجير خط أنابيب «التيار الشمالي».

كواليس تغيير مسار الحرب ضدّ إيران في البيت الأبيض

بعد مرور أكثر من ٦ أشهر على بدء العدوان العسكري الأمريكي ضد إيران، لا تزال إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تبحث عن مخرج لإنهاء الحرب، في حين لم تفلح العمليات العسكرية ولا الحصار البحري ولا المحاولات الرامية لتغيير المعادلات السياسية في طهران في تحقيق الأهداف الأولية لواشنطن؛ وهي ظروف دفعت البيت الأبيض نحو تكرار تجربة الضغوط الاقتصادية والمزيد من إجراءات الحظر المحكومة بالفشل مسبقاً.

وتُشير التقارير المنشورة خلال الأيام الأخيرة في وسائل الإعلام الأمريكية والإقليمية إلى حدوث تغيير في حسابات إدارة ترامب بشأن الحرب ضد إيران؛ وهي حرب دخلت هذه الأيام شهرها السابع، وتستمر في ظروف يسعى فيها البيت الأبيض من جهة إلى منع تصعيد المواجهة وإدارة تبعاتها السياسية والعسكرية، بينما تستعد وزارة الدفاع الأمريكية من جهة أخرى لمواصلة الوجود العسكري في المنطقة.

وأفادت صحيفة «وول ستريت جورنال»، في تقرير نقلاً عن مسؤولين أمريكيين وجهات مطلعة، بأن ترامب ناقش بشكل خاص مع كبار مساعديه مسألة ما إذا كان سيعلن انتهاء الحرب مع إيران أم لا. وبحسب هذا التقرير، فإن الرئيس الأمريكي يدعم هذه الفكرة. وطبقاً للتقرير ذاته، يزعم ترامب أن استمرار الضغط الاقتصادي على إيران سيجبر طهران في نهاية المطاف إمّا على تفكيك برنامجها النووي أو مواجهة «انهيار النظام السياسي».

كما ادّعى ترامب، في إحدى منشوراته عبر منصة «تروث سوشيال»، أن أمريكا باتت تفرض حالياً سيطرة شبه كاملة على مضيق هرمز، وأن الاقتصاد الإيراني في حالة انهيار. ورغم رغبة ترامب المعلنة في التقارير لإعلان نهاية الحرب، فإن الوضع العسكري الأمريكي في المنطقة يقدم مشهداً مغايراً.

ووفقاً لتقرير «وول ستريت جورنال»، مدّد وزير الدفاع الأمريكي بيت هيغسيث في صمت، الجدول الزمني لنشر القوات العسكرية لبلاده في الشرق الأوسط؛ وهو إجراء قد يعكس استعداد البنتاغون لمواصلة النزاع حتى العام المقبل.

يتواجد حالياً قرابة ٥٠ ألف عسكري أمريكي في المنطقة، وتضم هذه القوات ١٩ سفينة حربية، وحاملتي طائرات، و١٣ مدمرة مجهزة بصواريخ موجهة. وتتولى هذه القوات مهاماً من بينها اعتراض الصواريخ الإيرانية، ومرافقة السفن التجارية في مضيق هرمز، وفرض حصار بحري على الموانئ والمناطق الساحلية الإيرانية. ويشير تقرير صحيفة «وول ستريت جورنال» إلى أن تمديد عمليات الانتشار هذه لا يعني بالضرورة وجود قرار حاسم بمواصلة الحرب، بل يُعدّ جزءاً من استراتيجية «مفتوحة ودون أفق زمني محدد للنهاية» للإبقاء على خيارات الرئيس الأمريكي قائمة. وبعبارة مبسطة، فبينما قد يسعى ترامب إلى إعلان نهاية الحرب، يعمل البنتاغون على الاحتفاظ بالطاقة العسكرية اللازمة للعودة إلى عمليات أوسع نطاقاً. وفي الوقت ذاته، يوضح تقرير الصحيفة الأمريكية أن نقاش إنهاء الحرب لا يعني التخلي التام عن الخيار العسكري. تلقّى الرئيس الأمريكي، الشهر الماضي، خلال جلسات إحاطة خيارات متنوعة لتصعيد العمليات ضد إيران، بما في ذلك تكثيف الضربات الجوية، واستخدام قوات برية للاستيلاء على جزر إيرانية قريبة من مضيق هرمز، وشن هجوم محتمل على منشأة محصنة زُعم أنها ترتبط بالأنشطة النووية الإيرانية. ويتطلب تنفيذ أي من هذه الخيارات نشر قوات وتجهيزات عسكرية إضافية لافتة؛ وهو الأمر الذي يعتبره التقرير أحد أسباب مواصلة البنتاغون استعداداته لوجود عسكري طويل الأمد.

إنهاك القوات وتراجع مخزونات الأسلحة الأمريكية

كما تُظهر التقارير الإعلامية أن استمرار الحرب فرض ضغوطاً ملحوظة على القدرات العسكرية الأمريكية. وصرح مدير مشروع الدفاع الصاروخي في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية الأمريكي (CSIS) توم كاراكو لصحيفة «وول ستريت جورنال» بأن فترة انتشار وحدات الدفاع الجوي في الجيش الأمريكي -التي كانت تسجل أعلى معدلات النشاط العملياتي حتى قبل الحرب- قد ارتفعت من الفترات المعيارية المحددة بـ٩ أشهر إلى ١٢ شهراً. كما أن بعض الوحدات التي كانت مخصصة في البداية للانتشار في أوروبا والمحيط الهادئ، تتواجد حالياً في الشرق الأوسط منذ أكثر من عام. كما أن بعض المدمرات الأمريكية التي دخلت المنطقة لبدء هجمات الحرب، تعمل منذ أشهر في البحر لفرض الحصار البحري، دون العودة إلى قواعدها بانتظام للراحة وتبديل القوات كما كان معتاداً في السابق. وحذر كاراكو من أن استمرار هذا الوضع قد يفضي إلى إنهاك القوات العسكرية، وتراكم العجز في أعمال الصيانة والإدامة للمعدات، وتأخير البرامج طويلة الأجل لتحديث الجيش الأمريكي؛ وهي تداعيات قد يستغرق تعويضها سنوات طويلة.

انتخابات التجديد النصفي الأمريكية في نوفمبر

يتمثل العامل الآخر المؤثر في حسابات إدارة ترامب في انتخابات التجديد النصفي المقررة في الثالث من تشرين الثاني/ نوفمبر. وقد أفادت صحيفة «ذا هيل» ووكالة «رويترز» بأن مسؤولي البيت الأبيض يبذلون جهوداً حثيثة لمنع تصعيد الحرب قبل موعد الانتخابات.

ووفقاً لتقرير موقع «ذا نيو عرب»، قال أربعة أشخاص مطلعين على المحادثات الداخلية للإدارة الأمريكية: إن كبار مساعدي ترامب يسعون للإبقاء على وتيرة الحرب ضد إيران «هادئة» نسبياً حتى موعد إجراء الانتخابات، لتفادي تحول هذه الحرب -التي لا تحظى بقبول وشعبية تذكر في أوساط الرأي العام الأمريكي- إلى قضية رئيسية في الحملة الانتخابية للحزب الجمهوري. وقال أحد مسؤولي البيت الأبيض لموقع «ذا نيو عرب»: «سنحافظ على الضغط ضد إيران؛ لكن شهر تشرين الثاني/ نوفمبر يمثل أولوية».

وطبقاً لهذا التقرير، يدرس مسؤولو الإدارة الأمريكية احتمالية تصعيد الإجراءات العسكرية بعد انتخابات الثالث من تشرين الثاني/ نوفمبر، رغم أن العودة إلى حرب شاملة ليست أمراً محسوماً. وتُطرح هذه المخاوف في وقت يكافح فيه الجمهوريون للحفاظ على أغلبيتهم الهشة في مجلسي النواب والشيوخ.

تراجع شعبية ترامب ومعارضة الرأي العام للحرب

ووفقاً لاستطلاع رأي مشترك أجرته «رويترز/ إيبسوس» في أواخر آب/ أغسطس، أيّد ٣١٪ فقط من الأمريكيين الحرب، بينما عارضها نحو ٦٣٪. وفي الوقت ذاته، انخفضت نسبة الرضا عن أداء ترامب منذ بداية الحرب من قرابة ٤٠٪ إلى ٣٣٪.

وأشار تقرير صحيفة «ذا هيل» إلى هبوط شعبية ترامب إلى أدنى مستوياتها، مبيناً أن نحو ثلثي الأمريكيين ينظرون بسلبية إلى أسلوب إدارته للحرب. كما يُعدّ ارتفاع أسعار الوقود عاملاً إضافياً قد ينعكس سلباً على الجمهوريين؛ ففي هذه الظروف، تجاوز سعر خام برنت حاجز الـ٩٠ دولاراً للبرميل.

ورداً على سؤال حول أمد الحرب مؤخراً، قال الرئيس الأمريكي: «لا أعتقد أنها ستستمر لفترة أطول بكثير». ومع ذلك، أكد أن الانتخابات لا تلعب دوراً في قراراته بشأن الحرب، قائلاً: «أنا لست مرشحاً في الانتخابات؛ حزبي يخوض الانتخابات وسأقدّم العون لحزبي»؛ لكنه استدرك بأن الجمهوريين يدركون أن أمريكا لن تسمح لإيران بالحصول على سلاح نووي.

مساع فاشلة لاستبدال الهجمات العسكرية بالضغوط الاقتصادية

وطبقاً لتقارير «وول ستريت جورنال» و«ذا نيو عرب» ووكالة «الأناضول»، حاولت الإدارة الأمريكية خلال الأسابيع الأخيرة استبدال جزء من الضغط العسكري بالضغط الاقتصادي. وأطلقت إدارة ترامب في هذا الإطار حملة واسعة لما سمّته «عزل الاقتصاد الإيراني»، وهددت الدول التي تتبادل التجارة مع طهران بفرض إجراءات حظر قاسية. وأفادت وكالة «الأناضول» بأن أمريكا دشنت الأسبوع الماضي عملية تحت مسمى «Operation Economic Outcast» (عملية المنبوذ الاقتصادي) استهدفت قطاعات من الاقتصاد الإيراني، تشمل النفط، والشحن والملاحة البحرية، والطيران، والذهب، والتكنولوجيا، والأصول الرقمية. وتقوم حسابات البيت الأبيض على أن الضغط الاقتصادي الشديد سيجبر إيران على الرضوخ للمطالب الأمريكية في الملف النووي دون الحاجة للعودة إلى عمليات عسكرية واسعة.

ويرى الباحث الأقدم في المجلس الأطلسي أليكس بليتساس أن «الهدف من حزمة الحظر الجديدة هو مضاعفة الضغط الاقتصادي الناجم عن الحصار لإعادة إيران إلى طاولة المفاوضات، نظراً لأن الإدارة الأمريكية توصلت إلى قناعة بأن هذا الخيار أكثر ملاءمة من العودة إلى العمليات العسكرية».

غير أن الضغط الاقتصادي -إلى جانب احتمالية تسببه في تصعيد عسكري- يواجه قيوداً وعقبات حقيقية. فقد خضعت إيران على مدى عقود لإجراءات حظر أمريكية ودولية واسعة؛ ورغم أنها أضرت باقتصادها، إلا أنها عجزت -بحسب المحللين- عن تغيير سلوك وسياسات طهران بالشكل الذي ترجوه واشنطن. كما حذر وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيسنت من أن الضغط الاقتصادي قد يدفع إيران نحو ردّ فعل عسكري، مما يحول استراتيجية الضغط الاقتصادي بحد ذاتها إلى عامل مفاقم للصراع.

من جهة أخرى، لم تتماشَ الصين مع الحملة الأمريكية الهادفة لعزل إيران. ويقول بليتساس في هذا الشأن: «هناك مخاوف إيرانية من الحظر، غير أن عدم مجاراة الصين للسياسة الأمريكية يثير تساؤلات جادة حول مدى فاعلية هذه الاستراتيجية».

واعتبرت مديرة وكبيرة مستشاري برنامج الشرق الأوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية الأمريكي مونا يعقوبيان الوضع الراهن استمراراً لنمط تكرر مراراً خلال الأشهر الماضية؛ والمتمثل في فترات غير مستقرة من معادلة «لا حرب ولا سلم» تنهار في نهاية المطاف بتبادل الضربات مجدداً. وترى أنه مادامت الرغبة مفقودة لدى الطرفين في العودة إلى حرب شاملة، فإن هذا النمط من الاشتباكات منخفضة الحدة سيستمر، مؤكدةً أن التطورات الأخيرة «ليست نقطة تحول في مسار الحرب»، وأن أمريكا لاتزال غارقة في الحرب.

تراجع حركة الملاحة في مضيق هرمز

في غضون ذلك، أثّر استمرار التوترات على حركة السفن في مضيق هرمز أيضاً. وطبقاً لبيانات شركة «كبلر» لتتبع السفن، التي استشهد بها تقرير صحيفة «ذا هيل»، انخفض معدل الملاحة عبر المضيق يوم الإثنين الماضي بنحو ٥٠٪، وسُجل عبور خمس سفن بنجاح فقط، مقارنة بنحو ١٠ حالات عبور يومياً في عطلة نهاية الأسبوع. وتزامناً مع ذلك، يواصل الجيش الأمريكي فرض الحصار البحري في بحر العرب مانعاً دخول السفن أو خروجها من الموانئ الإيرانية. وطبقاً لتقرير «ذا هيل»، أعلنت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) أن القوات الأمريكية أجبرت حتى الآن ٨٦ سفينة تجارية على تغيير مسارها، وعطلت ثلاث سفن، واعتلت سفينتين لتفتيشهما والتحقق من الالتزام بالقواعد المفروضة.

حلفاء أمريكا يطالبون بخفض التصعيد

بالتزامن مع تصاعد تكاليف الحرب، طالب بعض حلفاء أمريكا في المنطقة واشنطن بالحدّ من نطاق المواجهة. وصرح دبلوماسيون إقليميون لموقع «ذا نيو عرب» بأن الدول العربية المطلة على الخليج الفارسي -التي كان بعضها يدعم في المراحل الأولى من الحرب التحركات الهجومية ضد إيران لإضعاف منافستها الإقليمية- باتت تطالب على نطاق واسع بخفض التصعيد في أعقاب موجة الهجمات التي وقعت في أواخر تموز/ يوليو. وتستضيف هذه الدول عدداً من القواعد والقوات العسكرية الأمريكية، وقد يعرضها توسع رقعة الحرب لضربات ردّ وانتقام مباشرة.

فانس وروبيو في معسكر المؤيدين لاحتواء الحرب

وأفاد تقرير «ذا نيو عرب» بأن نائب الرئيس الأمريكي جيه دي فانس ووزير الخارجية ماركو روبيو يندرجان ضمن كبار مسؤولي إدارة ترامب المؤيدين لفكرة السعي لإبقاء الحرب ضد إيران «هادئة» نسبياً حتى شهر تشرين الثاني/ نوفمبر. ويأتي هذا في حين يتواصل تصعيد الضغوط الاقتصادية ضد إيران وتحافظ أمريكا على حصار مضيق هرمز. وبذلك، تبدو الاستراتيجية الراهنة لإدارة ترامب مزيجاً من الاحتواء النسبي للعمليات العسكرية، وممارسة أقصى درجات الضغط الاقتصادي، والاحتفاظ بالقدرات العسكرية لتصعيد محتمل، ومحاولة منع تحول الحرب إلى أزمة سياسية على مشارف الانتخابات.

تخبّط واشنطن في مواجهة إيران

تُظهر مجمل هذه التقارير وجود تناقض جوهري في السياسة الراهنة لإدارة ترامب؛ فمن جانب، يتحدث الرئيس الأمريكي في المجالس الخاصة عن رغبته في إعلان إنهاء الحرب، ويعتقد أن الضغط الاقتصادي قادر على إرغام إيران على القبول بمطالب واشنطن؛ ومن جانب آخر، يمدد البنتاغون فترات انتشار القوات ويستعد لسيناريوهات تصعيد الحرب. وفي غضون ذلك، تواصل إيران رفض الرضوخ للمطالب الأمريكية مع استمرار تبادل الهجمات في محيط مضيق هرمز.

وحذرت المسؤولة السابقة الرفيعة لشؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الأمريكية باربرا اليف، في حديث لموقع «ذا نيو عرب»، من مساعي إدارة ترامب لإحلال «تهدئة» قبل الانتخابات، مؤكدة أن هذا الهدوء ليس هدوءاً حقيقياً في واقع الأمر؛ نظراً لأن الهدف المعلن للإدارة الأمريكية يتمثل في التصعيد الحاد للضغط الاقتصادي على إيران.

ومن جهة أخرى، ترى يعقوبيان من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية أن الوضع الراهن لا يمثل نقطة النهاية للحرب بعد، وأن نمط الضربات المتبادلة قابل للتصاعد مجدداً. وفي ظل هذه المعطيات، فإن إمكانية صدور أي إعلان رسمي لإنهاء الحرب من قِبل ترامب تظل غير ذات وزن حقيقي دون تراجع فعلي في الهجمات، وخفض الوجود العسكري، وتغيير الأوضاع في مضيق هرمز.

لا تزال واشنطن تتأرجح بين خيارين متناقضين: إيجاد مخرج من الحرب، والاحتفاظ بالأوراق العسكرية للعودة إلى تصعيد المواجهة. ويبقى هذا التناقض -إلى جانب تراجع مخزونات الأسلحة، والضغوط السياسية المترتبة على انتخابات تشرين الثاني/ نوفمبر، وارتفاع أسعار الطاقة، واستمرار تبادل الهجمات- مستقبل الحرب بين إيران وأمريكا في دائرة المجهول وعدم اليقين.

من الصحافة الإيرانية

خاص

سراب الائتلاف الأميركي يبدّد رهانات واشنطن على عزل إيران

اعتبر أستاذ العلاقات الدولية والخبير الإيراني «غلام رضا كريمي» أن الانتقال الأميركي من الضغط العسكري إلى العقوبات الاقتصادية يعكس تعثر واشنطن في تحقيق أهدافها خلال الأشهر الماضية، موضحًا أن الولايات المتحدة تسعى عبر الضغط الاقتصادي والنفسي إلى تغيير الحسابات الاستراتيجية لطهران وتعزيز أوراقها قبل أي مفاوضات محتملة، إلا أن محدودية الائتلاف الدولي المناهض لإيران تجعل هذه الاستراتيجية عقيمة وغير مجدية.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «اعتماد»، يوم السبت ٥ أيلول/ سبتمبر، أن العقوبات الجديدة استهدفت قطاعات النفط والتكنولوجيا والذهب والطيران والنقل البحري، إلى جانب أكثر من ٦٠ جهة وشخصًا وسفينة، بهدف تجفيف موارد إيران المالية والضغط على الدول المتعاونة معها، ولا سيما الصين. وتابع: أن بكين رفضت الرواية الأميركية الأحادية بشأن أزمة المنطقة ومضيق هرمز، وأعلنت عدم شرعية العقوبات، ورفضها للنهج الأميركي، فيما أظهرت روسيا والهند أيضًا حسابات مستقلة تقوم على مصالحهما الوطنية، الأمر الذي يحدّ بشكل كبير من قدرة واشنطن على بناء ائتلاف دولي متماسك ضد إيران.

ولفت كريمي إلى أن إيران راكمت خلال عقود العقوبات خبرات وشبكات للتعامل مع القيود، إلى جانب امتلاكها منظومة متعددة المستويات من الردع العسكري والاقتصادي والدبلوماسي، بما يمنحها أدوات مؤثرة في مواجهة الضغوط الأميركية. وأوضح أن تفاهم إسلام آباد لم ينته رسميًا رغم دخوله مرحلة من الجمود، مشيرًا إلى أن احتمالات استئناف المسار الدبلوماسي لا تزال قائمة، في ظل حاجة واشنطن إلى إدارة التوتر وعدم تحويل الحرب إلى عبء سياسي. وأكد كريمي، في ختام المقال، أن إيران مطالبة باستثمار التباينات القائمة بين واشنطن والكيان الصهيوني، والاستفادة من علاقاتها مع الصين وروسيا والهند، مع الحفاظ على صمودها الاقتصادي، بما يحول دون تحقيق أهداف استراتيجية الضغط الأميركية.

هرمز يرفع كلفة المواجهة، ويكشف المأزق الاستراتيجي لواشنطن

رأى الكاتب الإيراني «علي علوي» أن الارتفاع المتواصل في أسعار النفط يعكس أهمية مضيق هرمز الاستراتيجية وقدرته على التأثير على سوق الطاقة العالمي، موضحًا أن القضية لم تعد مرتبطة بعدد السفن التي تعبر المضيق حاليًا، بل بمدى قدرة الأسواق على الوثوق باستمرار حركة الملاحة مستقبلاً، وهو ما يكشف المأزق الاستراتيجي الذي تواجهه واشنطن. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «جوان»، يوم السبت ٥ أيلول/ سبتمبر، أن إعلان الولايات المتحدة بقاء المضيق مفتوحًا يمثل وضعًا عسكريًا آنيًا، بينما تنظر الأسواق إلى استمرارية هذا الوضع، معتبرًا أن تكرار الاشتباكات والهجمات والاعتراضات يرفع مخاطر الملاحة، وبالتالي ينعكس مباشرة على أسعار النفط.

وتابع: أن الادّعاء الأميركي بالسيطرة الكاملة على هرمز يتناقض مع الحاجة إلى تنفيذ هجمات متكررة على منشآت ساحلية إيرانية، مشيرًا إلى أن استمرار استخدام القوة العسكرية للحفاظ على ممر مفتوح يؤكد هشاشة هذا الوضع، فيما تدرك واشنطن أن إيران تمتلك بنية واسعة وموزعة تمنحها قدرة مؤثرة على التحكم والسيطرة على حركة الملاحة.

ولفت علوي إلى أن اعتماد الولايات المتحدة سياسة الضغط التدريجي ومحاصرة الموانئ الإيرانية بدلًا من إغلاق المضيق بصورة كاملة يعكس سعيها إلى ممارسة الضغط دون الانجرار إلى حرب شاملة، لكن هذه السياسة نفسها تزيد حالة عدم اليقين في الأسواق. وأوضح أن اعتماد الاقتصاد العالمي على هرمز لا يقتصر على النفط، بل يشمل الغاز الطبيعي المسال والسلع التجارية، لافتًا إلى أن ارتفاع تكاليف التأمين والنقل وتراجع أعداد السفن العابرة يجعل المضيق أقل قابلية للاعتماد حتى في حال بقائه مفتوحًا.

وأكد الكاتب، في ختام مقاله، أن معادلة هرمز باتت تتعلق باحتمال العبور وتكلفته ومستوى الثقة به، وليس بمجرد فتح المضيق أو إغلاقه، معتبرًا أن استمرار الأزمة يضع واشنطن أمام معادلة صعبة: عدم الردّ يضر بمصداقية ردعها، والردّ يرفع مخاطر تصعيد الحرب وافتضاح فشلها أكثر فأكثر.

حرب ترامب تستنزف واشنطن، وأوروبا وآسيا والمرضى يدفعون الثمن

اعتبرت صحيفة «كيهان» أن الحرب التي شنّها الرئيس الأميركي دونالد ترامب ضد إيران أدخلت واشنطن في مأزق متفاقم، بعدما باتت تكاليف الحرب تضغط على الميزانية الأميركية وتدفع الإدارة إلى البحث عن مصادر جديدة لتمويل وزارة الحرب، في وقت لم تتمكن فيه الضغوط الاقتصادية أو العمليات العسكرية من تحقيق الأهداف المنشودة. وأضافت الصحيفة، في تقرير لها، يوم السبت ٥ أيلول/ سبتمبر، أن تقارير أميركية كشفت عن مساعٍ سرّية لتحويل مليارات الدولارات من ميزانية المعاهد الصحية الوطنية الأميركية المخصصة لأبحاث وعلاج الأمراض الخطيرة إلى وزارة الحرب، بسبب العجز المالي الناجم عن الحرب على إيران، مشيرة إلى اعتراض أعضاء في الكونغرس على تحميل المرضى والعائلات الأميركية والعلماء تكلفة الحرب.

وتابعت «كيهان» أن الإدارة الأميركية تنتظر أيضًا موافقة الكونغرس على طلب تمويل إضافي بقيمة ٩٥ مليار دولار، سيخصص جزء كبير منه لتغطية نفقات الحرب، بينما تتزايد الضغوط الاقتصادية والسياسية على إدارة ترامب. ولفتت الصحيفة إلى أن تداعيات الحرب امتدت إلى أوروبا، حيث تراجعت مخزونات الغاز إلى مستويات هي الأدنى منذ ١٥ عامًا، ما يزيد مخاطر ارتفاع الأسعار خلال فصل الشتاء، فيما تعرض سوق التأمين في لندن لخسائر تقدر بنحو ١/٤ مليار جنيه إسترليني بسبب الأضرار المرتبطة بالحرب. وأوضحت أن حلفاء واشنطن في آسيا يواجهون بدورهم تداعيات الحرب، بعدما أدى نقل حاملات الطائرات الأميركية إلى الشرق الأوسط وارتفاع أسعار الطاقة إلى زيادة الضغوط على اليابان وكوريا الجنوبية والفلبين. وشددت «كيهان» على أن استمرار الحرب لا يضغط على واشنطن وحدها، بل يوسع دائرة الأضرار الاقتصادية والسياسية لتشمل حلفاءها في أوروبا وآسيا.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي
وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١ + • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١ +
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١ +
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١ + • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الرسول الأكرم(ص):
مَا آتَى اللهُ عَزَّوَجَلَّ عَالِماً عِلْماً إِلَّا أَخَذَ عَلَيهِ المِيْثَاقَ أَنْ لا يَكْتُمَهُ أَحَدا

استعراض الأبعاد الاستراتيجية لمسرع الجيل الرابع وتأثيراته التنموية على المنطقة والعالم الإسلامي

«جشمه نور».. أكبر مشروع علمي إيراني في طريقه للتحقق

الوفاق/ يُعدّ مشروع «جشمه نور إيران» الوطني أحد أكثر البنى التحتية البحثية تطوراً في تاريخ البلاد، ويمثل خطوة جوهرية نحو غزو الآفاق الجديدة للمعرفة، وفهم ماهية المادة، وتطوير الصناعات عالية التقنية. هذا المشروع القومي الضخم، القائم على تصميم وبناء مسرع الجسيمات من الجيل الرابع «سينكروترون»، دخل مراحل التنفيذ الحساسة في محافظة قزوين (مركز البلاد) بعد سنوات من البحث والتطوير المحلي. وفي هذا السياق، استعرض الدكتور محمد جواد لاريجاني رئيس معهد الدراسات الأساسية (IPM)، والدكتور آرش صادقي بناه المدير العلمي لمشروع «جشمه نور إيران»، الأبعاد الاستراتيجية، والإنجازات التكنولوجية، والتحديات التمويلية، والمكانة الدولية لهذا المشروع.

«جشمه نور».. محرّك الاكتشاف

أكد الدكتور لاريجاني، في مستهل الحوار، على المكانة التاريخية والحضارية لهذا المشروع، موضحاً: يُعد مشروع «جشمه نور إيران» أكبر مشروع علمي في البلاد، ليس فقط في العصر المعاصر، بل على امتداد التاريخ الإيراني برمته. وفي الأدبيات العلمية العالمية، يُطلق على هذه البنى التحتية اسم «محرك الاكتشاف»؛ لأنها إلى جانب تطبيقاتها الصناعية والعلاجية الواسعة، تُعدّ مصدراً للاكتشافات العلمية الأساسية في مجالات الفيزياء وعلم الأحياء (البيولوجيا) وفهم الكون.

وأشار لاريجاني إلى الطبيعة التي تتطلب تعاقب الحكومات في المشاريع العلمية الكبرى، قائلاً: المشاريع العلمية الضخمة، خلافاً لمشاريع الإعمار قصيرة الأجل، تتطلب وقتاً طويلاً. لقد كان معهد الدراسات الأساسية (IPM) منفذاً لمشاريع وطنية تحولية من قبل؛ منها إدخال أولى خطوط الإنترنت إلى البلاد في عام ١٩٩١، والتي ربطت أكثر من ٩٠ جامعة وأرست دعائم النطاق الوطني (ir.)، وكذلك إنشاء «المرصد الوطني الإيراني» الذي جعل إيران الجهة الوحيدة التي تمتلك مثل هذه البنية التحتية الاحترافية في العالم الإسلامي، وأسندت رئاسة مجموعة عمل الفلك في مجموعة «بريكس» إلى إيران. إلا أن مشروع المسرع الوطني «جشمه نور» يفوق المرصد الوطني ضخامةً وتعقيداً بأضعاف مضاعفة.

وأشار رئيس معهد الدراسات الأساسية إلى الدعم الاستراتيجي الذي قدّمته السلطة والحكومات، مضيفاً: لقد وُضعت اللبنات الأولى لهذا المشروع وللمرصد الوطني في الحكومات السابقة، ودعمتها جميع الحكومات؛ لكن العمود الفقري والمحفز الرئيسي لهذه القفزات العلمية الكبرى كان القائد الشهيد، الذي أصبح شخصياً داعماً لهذه المشاريع بدعمه المادي والمعنوي الواسع ومتابعته المستمرة. وفي الوقت الراهن أيضاً، تولي الحكومة ووزارة العلوم والمعاونية العلمية، وبالأخص الدكتور عارف، اهتماماً كبيراً بهذا المشروع مع إشراف علمي دقيق.

وحول الآلية العلمية لهذا المسرع، أوضح لاريجاني قائلاً: هناك فئتان من المسرعات في العالم؛ الفئة الأولى مثل مصادم «سيرن»، التي تنتج جسيمات أولية جديدة عن طريق شطر النواة. أما في مسرع «السينكروترون» من الجيل الرابع الذي نعمل على بنائه حالياً، فلا يتم شطر النواة، بل تصل حزمة الإلكترونات إلى سرعة تقترب من سرعة الضوء. وفي هذه الحالة، تنبعث إشعاعات وتوهجات فريدة من نوعها نتيجة الاصطدام بالمادة، مما يقدم للعلماء معلومات لامثيل لها عن جوهر المادة وطبيعتها.

وأكد لاريجاني على استراتيجية التوطين، قائلاً: استراتيجيتنا في المعهد هي أنه «لغزو علم ما يجب فتح عاصمته»؛ وبناءً على ذلك، اتجهنا نحو بناء النماذج وتوطين الأنظمة الفرعية فائقة التطور؛ بما في ذلك تصميم وبناء المسرع الخطي والمغناطيسات متعددة الأقطاب المعقدة، التي أثمرت بفضل جهود علماء البلاد الشباب وتخليداً لذكرى جهاد الشهيد الدكتور شهرياري.

وأضاف: في الوقت الراهن، تم الانتهاء من التصميم الشامل لهذا المشروع، واختبار النماذج بنجاح، ومع مصادقة لجنة المادة ٢٠، وصلنا إلى تقدم بنسبة ٣٠٪ تقريباً في قسم التجهيزات، والتي ستصل إلى التشغيل الكامل خلال برنامج يمتد لـ٧ إلى ٨ سنوات، فور تأمين الاعتمادات بالكامل.

رؤية ما بداخل الجزيئات بتكنولوجيا تتجاوز حدود النانو

من جانبه، أوضح المدير العلمي لمشروع «جشمه نور إيران»، عبر شرح التفاصيل التقنية وتميز هذه البنية التحتية الوطنية، قائلاً: «جشمه نور» هو نوع خاص من مسرعات الجسيمات بأبعاد تقريبية تضاهي ملعب كرة قدم.

العمود الفقري والمحفّز الرئيسي لهذه القفزات العلمية الكبرى كان القائد الشهيد الذي أصبح شخصياً داعماً لهذه المشاريع

تم وضع هدف لتوطين أكثر من ٦٠٪ من القطع الرئيسية، وشاركت أكثر من ٥٠ شركة معرفية في هذه العملية

وتتلخص وظيفة هذا المركز في إنتاج نوع خاص من الإشعاع الضوئي المتوافق الطور ومتحد الطاقة، والذي لا يمكن إنتاجه بأي أداة أخرى على وجه الأرض. هذا الإشعاع فائق السطوع يتيح إمكانية التصوير الحقيقي والمباشر وتحليل المواد على مستوى الجزيئات المفردة وبمقاييس أقل من النانو؛ وهو إنجاز يمثل أساس تطوير تقنيات ثورية مثل الرقائق الإلكترونية بدقة ٣ و ٤ نانومتر.

وأكد الدكتور صادقي بناه على التطبيقات غير المحدودة لـ«جشمه نور»، مضيفاً: في كل علم وصناعة تحتاج إلى المراقبة والتتبع على مقياس النانو -بدءاً من صناعات النفط والغاز والمحفزات والبوليمرات، وصولاً إلى صناعات الصلب والأدوية وتصنيع اللقاحات الحديثة (مثل لقاح كورونا فايزر) وتحديد العناصر المعدنية النادرة مثل الليثيوم والإيريديوم والغاليوم- يعد هذا المسرع أداة لا بديل لها. علاوة على ذلك، فإنه يوفر في عمليات الرصد البيئي إمكانية تتبع الملوثات بدقة مذهلة تصل إلى جزء واحد في المليار. واليوم، تمتلك الدول الصناعية المتقدمة العديد من مصادر الضوء، ويُعد امتلاك هذه الأداة شرطاً أساسياً لرفع المستوى العلمي للبلاد إلى مراتب عليا.

وحول ضرورة الاكتفاء الذاتي والتصنيع المحلي، صرح الدكتور صادقي بناه قائلاً: في حلقة التخزين لهذا المسرع، يجب أن تدور حزمة الإلكترونات حوالي ٦٠٠ ألف دورة في الثانية لمدة تتراوح بين ٧ إلى ١٠ ساعات، وأن يتم احتواؤها بأبعاد ميكرومترية؛ وهي دقة لم تكن موجودة في صناعة البلاد من قبل. لا يمكننا الإبقاء على جهاز بهذا النطاق معتمداً على الدعم الخارجي، لذا تم وضع هدف لتوطين أكثر من ٦٠٪ من القطع الرئيسية، وقد شاركت حتى الآن أكثر من ٥٠ شركة قائمة على المعرفة في هذه العملية.

التقارب الدولي والمرجعية العلمية في المنطقة والعالم الإسلامي

في جانب آخر من هذا الحوار، تم التطرق إلى الأبعاد الدولية والإقليمية لمشروع «جشمه نور». فبفضل السجل الحافل لعلماء إيران في مختبر «سيرن» في سويسرا -بما في ذلك مشاركة المهندسين الإيرانيين وتصنيع معدات رئيسية في اكتشاف جسيم «بوزون هيغز»- تتمتع إيران حالياً بتفاعلات واسعة النطاق مع مراكز بحثية مرموقة في الصين وروسيا والبرازيل وشبكة «بريكس» العلمية.

في الوقت الراهن، وعلى مستوى منطقة غرب آسيا والشرق الأوسط، لا توجد أي دولة مجهزة بمسرع متطور من الجيل الرابع، باستثناء المنشآت القديمة التي تم تجديدها في الأردن. ومع اكتمال مشروع «جشمه نور إيران»، لن تصبح البلاد رائدة لأبحاث علوم المواد والعلوم الحيوية في العالم الإسلامي فحسب، بل ستمهد الطريق لتقديم خدمات مخبرية متطورة وتدريب جيل جديد من الباحثين والنخب في الدول الإسلامية والمنطقة؛ وهو مشروع يُعدّ خطوة حاسمة في القفزة العلمية وتحقيق الاكتفاء الذاتي التكنولوجي للبلاد، وذلك بفضل إقرار الدعم الائتماني من قبل المعاونية العلمية لرئاسة الجمهورية وتجميع قدرات الشركات القائمة على المعرفة.

تحرك حكومي لرفع حصة النساء في الإدارة ضمن منظومة الشركات المعرفية

إنشاء ٥ مناطق تكنولوجية خاصة بالنساء؛ استراتيجية جديدة لتمكين المبتكرات

الوفاق/ كشفت مساعدة رئيس الجمهورية لشؤون المرأة والأسرة عن الخطط الاستراتيجية للحكومة لتعزيز حضور المرأة الفاعل في المنظومة التكنولوجية في البلاد، وأكدت على ضرورة اعتماد نموذج «جناحي النساء والرجال» لتحقيق تقدم البلاد، معلنةً عن تحول في نهج الحكومة من الدعم العام إلى «التمكين المتخصص».

تفعيل آليات الدعم والمناطق التكنولوجية

في معرض توضيحها للسياسات الجديدة، تحدثت الدكتورة زهراء بهروز آذر عن التعاون مع وزارة العلوم لإنشاء «٥ مناطق تكنولوجية خاصة بالنساء» سيتم تنفيذها قريباً. وتعمل هذه الخطة إلى جانب البرامج المتخصصة لمساعدة رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية، كذراعين رئيسيين لدعم النوى التكنولوجية النسائية.

استهداف رفع دور المرأة الإداري

وأشارت الدكتورة بهروز آذر إلى الإحصائيات الحالية، مبينةً أن حصة النساء في إدارة الشركات المعرفية تبلغ حوالي ١٢ بالمئة، وقالت: هدفنا الرئيسي هو رفع هذا الرقم ليصل إلى ما بين ٢٥ و ٣٠ بالمئة.

كما اعتبرت أن دور الفعاليات مثل «مانوين» و«إينوتكس» حيوي جداً في تحديد التحديات الخاصة بالنساء ووضع حلول عملية لها.

مواجهة الفجوة الجندرية في التخصصات الاستراتيجية

شكّلت مواجهة الفجوة الجندرية في التخصصات الأساسية أحد المحاور الرئيسية لتصريحات مساعدة رئيس الجمهورية. ومع إشارتها إلى تفوق الفتيات في العلوم الأساسية، أعربت الدكتورة بهروز آذر عن قلقها من انخفاض نسبة تواجدهن التي تبلغ ٢٥ بالمئة في التخصصات الهندسية مثل الهندسة الكهربائية والحاسوب والذكاء الاصطناعي، مؤكدةً أن برامج ترويجية خاصة تُدرج ضمن جدول الأعمال لجذب الطالبات والطلاب إلى هذه المجالات.

الذكاء الاصطناعي وأخلاقيات الرعاية في تطوير التكنولوجيا

وفي الختام، نظرت الدكتورة بهروز آذر إلى مستقبل التكنولوجيات الناشئة، واعتبرت دخول النساء إلى مجال الذكاء الاصطناعي فرصة لتطوير «تكنولوجيا أكثر إنسانية».

ولفتت إلى أن سمة «أخلاقيات الرعاية» لدى النساء يمكن أن تؤدي إلى إنتاج مخرجات تعتمد على الأخلاق في الذكاء الاصطناعي؛ وهو موضوع من المقرر أن يُدعم ويُعزز من خلال تنظيم الهاكاثونات وتقديم جوائز خاصة.

استمرار النجاحات الدولية عبر محور التوزيع الذكي وتعزيز العدالة الثقافية

«جائزة الابتكار» لاتحاد البريد في آسيا والمحيط الهادئ تُمنح لشركة البريد الوطني

الوفاق/ نجحت شركة البريد الوطني للجمهورية الإسلامية الإيرانية في الحصول على «جائزة الابتكار» خلال الندوة الرابعة لأعمال البريد التابعة لاتحاد البريد في منطقة آسيا والمحيط الهادئ (APPU)، والتي عُقدت في تايلاند. ويعد هذا النجاح، الذي تحقق للسنة الثالثة على التوالي، دليلاً على استمرارية الحضور الفاعل والتنافسي لصناعة البريد الإيرانية في مجالات الابتكار البريدي على المستويين الإقليمي والعالمي. كان المحور الرئيسي لهذا التكريم هو تقديم الخدمات اللوجستية الذكية والموطّنة في تنظيم «معرض طهران الافتراضي للكتاب». فقد تمكنت الشبكة البريدية للبلاد، من خلال الاستفادة من قدراتها اللوجستية، من تسهيل عملية إرسال وتسليم الطلبات إلى أبعد النقاط في إيران، مما أتاح إيجاد رابط بين البنية التحتية التكنولوجية والاحتياجات الاجتماعية والثقافية، وأدى دوراً محورياً في تعزيز «العدالة الثقافية» وضمان وصول المواطنين العادل إلى المصادر القرائية؛ وهي تجربة تُطرح الآن كنموذج ناجح للدول الأخرى.

ويأتي الحصول على هذه الجائزة في إطار النهج الاستراتيجي لتقديم القدرات الابتكارية على المستوى الإقليمي. وفي ندوة هذا العام، التي عُقدت بهدف تبادل الخبرات واستعراض التوجهات الجديدة مثل «التحول الرقمي» و«اللوجستيات الذكية»، تم تكريم دول مرموقة إلى جانب إيران، منها الصين، وتايلاند، وماليزيا، والهند، وفيتنام، وبوتان، ونيبال، وذلك تقديراً لتقديمها حلولاً مبتكرة، مما يعكس المنافسة الشديدة والديناميكية في المنظومة البريدية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ.